

فعاليات:

تكريم الفائزين في مسابقة
الرهيماني لحفظ القرآن

مشاهير اهتموا:

"أناتولي" القائد الروسي
الذي أصبح مؤذنا

دراسات:

وقفات مع دراسة "بيو الأميركية"
حول خريطة الأديان في العالم

البشر

AL-BUSHRAA

مجلة التعريف بالإسلام

شهرية - دعوية | 64 صفحة | www.albushraa.com

د. عادل الفلاح:
"التعريف بالإسلام" واجهت
الكويت في الدعوة إلى الله



مع الجريوي

راحة وطمأنينة



كفالة
10 سنوات



مع فرشات الجريوي .. النوم أحلى

- مزودة بمادة الأكتيغارد المضادة للظطريات والعث والغبار المنزلي
- خدمة الجريوي للقياسات تأتيكم مزودة بالعينات مع إمكانية التسعير الفوري

الخط السريع

1 80 30 40
2 4 7 2 5 5 0

الجريوي
الاسم الأول في صناعة
الاسفنج منذ 1966



جائزة أوروبا للجودة



ممثل على صناعة الربيع
ISO 9001 : 2000



جائزة الجودة الكويتية



أكتيغارد

معرض الغزالي مقابل سنتر بوينت - معرض الري خلف الشواف

ساديا
Sadia
Signature

حَضْرِيهَا فِي الْفَرْنِ .. وَدَلِّي مَذَاقَكَ.

Bake. Indulge. Experience.

جديد
new



لكل طبخة أسرارها
EVERY REASON TO COOK

٦ نكهات
6 Flavours

البشرى

شهرية - دعوية | ٦٤ صفحة

صاحب الامتياز
لجنة التعريف بالإسلام

رئيس التحرير
محمد إسماعيل الأنصاري

المشرف العام

جمال ناصر الشطي

مدير التحرير
أنس خالد الخليفة

مستشار التحرير
عبادة نوح

مدير العلاقات العامة والإعلام
محمد طه

سكرتير التحرير
محمود بكر

التحرير
سمر أبو شكر

مسؤول التسويق
داود الشمري

66682060

تصميم وإخراج فني
محمد السكري



مؤسسة زحرف للدعاية والإعلان

22473657 / 8

مسؤول التوزيع

ياسر حسونة

99 7330 47

الطباعة

الشركة العصرية للطباعة
ت: 22423543 • ف: 22420364

الاشتراكات داخل الكويت

«10» دنانير للأفراد

«20» دنانيراً للمؤسسات والشركات

الكويت - الشرق - شارع أحمد الجابر
مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

تلفون: 99733047 - 22473657/8 - داخلي: 100

ص.ب: 1613 الرمز البريدي: 13017 الصفاة

www.albushraa.com

Info@albushraa.com

المقالات والآراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة



10



28



38



44

مواقف Mawahib



معارض **الشايح** للعطور
SINCE 1928 منذ

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw

[@alshayaperfumes](https://www.instagram.com/alshayaperfumes) [alshayaperfumes](https://www.facebook.com/alshayaperfumes) [alshayaperfumes](https://www.facebook.com/alshayaperfumes)

الإفتتاحية

رئيس التحرير
محمد إسماعيل الأنصاري

هداية بعد إساءة..!

عندما يتذكر حياته السابقة يرى أنه كان «كمن يقبض الريح»، وأنه يسعى للاستغفار والدعاء والابتهال إلى الله لمسح خطاياها السابقة، وأنه يعيش الآن أجمل اللحظات.

يتعجب المرء عندما يرى كيف أن القلوب بين أصبعي الرحمن، فينتقل قلب المسيء لخير البرية محمد ﷺ إلى العشق والحب والندم على ما اقترفته يدها في لحظة، حتى استشعر أن الإسلام يحمل معاني عظيمة ورسالة سامية، وامتلكته الطمأنينة والسكينة.

هذه القصة تكشف أن الإسلام لا يقابل الإساءة بالإساءة، لأن هذا الدين محفوظ والعبرة دائماً بالنهاية، فكلنا يتذكر موقف النبي ﷺ، عندما خرج إلى الطائف بعد وفاة عمه أبي طالب وزوجته أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها، فأقام بها عشرة أيام فلم يجيبوه وأذوه وأخرجوه، فانصرف عنهم رسول الله ﷺ، راجعاً إلى مكة. وفي طريقه لقي عداسا النصراني فآمن به وصدقته. وفي طريقه تلك أرسل الله إليه ملك الجبال يأمره بطاعته، وأن يطبق على قومه أخشبي مكة، وهما جبلاها، إن أراد، فقال: لا، بل أستأني بهم، لعل الله يخرج من أصلابهم من يعبدني لا يشرك به شيئاً. ■

لم يتوقع أشد المدافعين عن الإسلام أن يهتدي منتج الفيلم المسيء للرسول محمد ﷺ، الهولندي أرنولد فاندرون بهذه السرعة، بل ويؤدي فريضة الحج هذا العام، حتى إن دموعه لم تتوقف منذ وطأت قدماه أرض مكة المكرمة.

فاندرون الذي قال بعدما أدى مناسك الحج وسط لفيق من المسلمين: هنا وجدت ذاتي بين هذه القلوب المؤمنة، ودعواتي أن تمسح دموعي كل ذنوبي بعد توبتي، وسأعمل على إنتاج عمل كبير يخدم الإسلام والمسلمين، ويعكس أخلاق نبي الرحمة بعد عودتي من رحلة الحج.

ولا يخفى على أحد أن المنتج الهولندي الذي كان ينتمي لحزب الحرية المتطرف في عدائه للإسلام والمسلمين اعتنق الإسلام منذ شهور عدة، حيث كان متشوقاً لمعرفة الكثير عن الإسلام، خاصة بعد الحملة الشرسة التي وجدها جراً إنتاجه للفيلم المسيء للرسول ﷺ، فبدأ بالقراءة عنه حتى تخلل قلبه وأشهر إسلامه بعد ذلك.

الجميل أن فاندرون أكد في أكثر من مناسبة شعوره بأنه وجد في الإسلام ما كان يصبو إليه ويفتقده في حياته السابقة، وأنه

جمان المياہ



مياہ جمان

تكريم الفائزات بمسابقة الرهيماني الثانية عشرة نسائية بالروضة



أقامت الإدارة النسائية للتعريف بالإسلام - فرع الروضة- حفل توزيع الجوائز للفائزات بمسابقة المرحوم -بإذن الله- سليمان صالح الرهيماني الثانية عشرة للجاليات المسلمة والمهتدين الجدد، بمقر الإدارة بمنطقة الروضة، وذلك بحضور رئيسة قسم الفصول الدراسية لطيفة السعيد، نيابة عن مديرة الإدارة وضحة البليس، ومسؤولة العلاقات العامة والإعلام عذوب العوضي، وموظفات وداعيات الإدارة بالإضافة إلى الفائزات في المسابقة من مختلف الجنسيات.

بدأ الحفل بتلاوة من آيات القرآن الكريم بصوت عذب من الأخت حسينة، عقب ذلك ألقى الأخت ماريما روزاريو كلمة ترحيبية بالحضور، ثم ألقى مسؤولة العلاقات العامة والإعلام عذوب العوضي كلمة قالت فيها: إن رعاية حفلة كتاب الله عز وجل إحدى الأولويات التي تقوم بها الإدارة النسائية للتعريف بالإسلام على مستوى أفرع لجنة التعريف بالإسلام، وذلك لما لحفظ كتاب الله عز وجل من فضائل وفوائد سواء للمهتدي الجديدة أو للمسلمات من الجاليات، فالقرآن الكريم فيه تثبيت للمهتدي الجديدة على دينها، ويشجعها على تواصلها مع مجتمعها المسلم الجديد، كما أن القرآن الكريم فيه إعلاء لشأن قارئه في الدنيا والآخرة، وقراءة كل حرف فيه بحسنة والحسنة بعشرة أمثالها، كما أن درجة القارئ في الجنة ترتفع بعدد ما يحفظه من آيات القرآن الكريم.

أكدت على أن لجنة التعريف بالإسلام كانت وستظل دائماً في خدمة الإسلام وعلى استعداد لاستقبال طالبات العلم من الجاليات المسلمة والمهتدين الجدد. ■

«دور المرأة في المجتمع الحديث» ملتقى ثقافي للجالية الهندية الإسلامية



في إطار الشراكة والتعاون مع المؤسسات والجمعيات العاملة في خدمة الجاليات المسلمة، شاركت الإدارة النسائية بلجنة التعريف بالإسلام -الروضة- في الملتقى الثقافي الذي نظمه القسم النسائي في الجمعية الهندية الإسلامية بمطعم سيزر في منطقة جليب الشيوخ، وبحضور مديرة مدرسة الأكاديمية الهندية بالكويت "اشا شارما"، والدكتورة "آسيا شاهانا" التي ألقى محاضرة ثقافية تحت عنوان "دور المرأة في المجتمع الحديث".

وقالت الدكتورة "آسيا شاهانا" في محاضرتها عن دور المرأة في المجتمع: إن الأدوار التي تقوم بها المرأة في المجتمع متعددة، ولعل أبرزها دورها كأم، حيث تقوم بتوجيه أطفالها وغرس مفاهيم الصواب والخطأ في نفوسهم، لذا وجب الاهتمام بالعلم والمعرفة بالنسبة للمرأة في جميع مراحل عمرها والسعي إلى بذل الجهد في سبيل ذلك.

وأكدت على أهمية أسس الحياة الأسرية السليمة، وذلك من خلال الاهتمام ببناء العلاقة القوية بين الزوجين لما في ذلك من أثر على تربية الأبناء وتنشئتهم التنشئة السليمة.

من جهتها شددت مديرة الأكاديمية الهندية اشا شارما على أهمية دور الأسرة في المجتمع وأهمية خلق التوازن بين دور المرأة في المجتمع ودورها في الحياة الأسرية، لكي تحقق حياة مترابطة ومؤثرة.

وفي ختام الملتقى قدمت رئيسة القسم النسائي في الجمعية الهندية الإسلامية أبيسة جعفر نبذة عن الجمعية وأنشطتها، ثم قدم بعض الفتيات الأناشيد الإسلامية وال فقرات الترفيهية ودعوة العشاء.

يذكر أن القسم النسائي في الجمعية الهندية (آي إم إيه - IMA) له نشاط بارز في مجال تطوير المرأة المسلمة. ■

التعريف بالإسلام بـ "الأحمدي" كرمت موظفيها المتميزين



أكد مدير إدارة الأفرع ومدير إدارة الحج والعمرة بلجنة التعريف بالإسلام، المحامي منيف العجمي على أهمية التواصل الفعال بين الكادر الوظيفي من ناحية والمؤسسة التي يعمل بها لتحقيق النتائج المتميزة التي تسعى المؤسسة لتحقيقها، خاصة إذا ما كانت تلك النتائج مرتبطة بخطة استراتيجية.

جاء ذلك في كلمة مدير الأفرع للعاملين بلجنة التعريف بالإسلام فرع محافظة الأحمدية بالمنقف، خلال تكريم 29 من الموظفين لجهودهم المتميزة في الدعوة إلى الله تعالى، وتحقيق الإنجازات التي قامت اللجنة بوضعها خلال شهر رمضان الماضي 1434هـ.

وأضاف العجمي أن الأفرع التابعة لمحافظة الأحمدية بذلت جهوداً كبيرة خلال الفترة الماضية، حيث حققت إنجازات غير مسبوقة سواء على المستوى الدعوي، أو المواردي، فارتفعت نسبة إشهار الإسلام إلى أعلى معدل لها منذ إنشاء اللجنة، وبلغ عدد الذين دخلوا اللجنة في شهر رمضان الماضي 1282 مهتدٍ ومهتدية.

وأشاد العجمي بدور الدعاة، خاصة الذين يعملون في المناطق النائية في الوفرة والصحراء والمزارع والشاليهات والجواخير،

حيث إن هؤلاء الدعاة يبذلون جهوداً غير عادية في ظروف صعبة في سبيل تبليغ رسالة الإسلام إلى غير المسلمين بالحكمة والموعظة الحسنة، والاهتمام بالجاليات المسلمة. واختتم العجمي كلمته بحث المكرمين على بذل المزيد من الجهود في الدعوة، وتحقيق المزيد من النتائج المتميزة على مستوى أفرع اللجنة.

وفي نهاية الحفل تم إهداء المكرمين الشهادات التقديرية، وتوجيه التحية والشكر لهم لبذل المزيد من العطاء والجهود المثمرة. ■

برعاية المكتب الثقافي في السفارة الصينية حفل تخرج دراسات اللغة العربية الفصل الربيعي 2013م

أضافت السعيد أنه يتم تنظيم دورات شرعية بإحدى عشرة لغة تهدف إلى ترسيخ العقيدة الإسلامية في قلوب المهتديات وزيادة معرفتهن بالإسلام، وذلك من خلال تعليمهن فقه العبادات ومن ثم تاهيل المتميزات في العمل في مجال الدعوة.

وأضافت أن قسم الفصول الدراسية يقوم كذلك بتنظيم دورات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وذلك من خلال منهج متكامل وهو سلسلة "علمني العربية" من منطلق أهمية اللغة العربية للمهتديات والمقيمات على أرض الكويت من مختلف الجنسيات، مشيرة إلى أن هذه الدورات يشارك فيها عدد كبير من العاملين في السلك الدبلوماسي، بالإضافة إلى الأطباء والمرضيين والمدرسين وغيرهم، ولا يقتصر إقامة هذه الدورات على مقرات اللجنة فقط، إنما نحرص على إقامتها في السفارات والمدارس الأجنبية.

وفي ختام الحفل تم تكريم الفائزات في مسابقة حفظ سورة يس للمهتديات الجدد، حيث فازت بالمركز الأول إحدى المهتديات التي استطاعت حفظ السورة، وذلك بعد اجتيازها دورة مبادئ قراءة القرآن وبعض دورات التلاوة. ■



أكدت رئيسة قسم الفصول الدراسية بالإدارة النسائية بالروضة لطيفة السعيد أن القسم يحرص على وضع خطة تعليمية للمهتديات الجدد والجاليات المسلمة غير الناطقة باللغة العربية، وذلك من خلال مشروع "علمني الإسلام".

جاء ذلك خلال كلمة ألقته في حفل تخرج دراسات الفصل الربيعي 2013م الذي أقامته لجنة التعريف بالإسلام برابطة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية، ورعاية السكرتير الثاني في المكتب الثقافي في السفارة الصينية السيدة سينغ سوجن.

تكريم الفائزين في مسابقة الرهيماني الثانية عشرة لحفظ القرآن الكريم للمهتدين الجدد والجاليات الإسلامية

كتب: محمود بكر

أكد رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام فيصل الزامل على أن الحياة مع كتاب الله نعمة عظيمة، فهو الذي جعل الأمة تتحدث بلسان واحد قال تعالى: ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾، ففي هذا الكتاب عز لهذه الأمة، وفيه تواصل من خلال مفاهيم واحدة، وبلغة واحدة، وبذاكرة واحدة على امتداد القارات والأزمان، مشيراً إلى أن ما شاهدناه اليوم هو دليل على ذلك، وكذلك تعدد جنسيات الفائزين الذين نحفل بهم، مشيداً بالإنجاز الذي تحقق من خلال نجاح مسابقة الرهيماني التي ساهمت فيها الجهات المنظمة من مدرسين ومحفظين، والإدارة القائمة على المسابقة، والدعم الكبير لرعاة المسابقة، داعياً الله عز وجل أن يبارك في جهود القائمين على المسابقة.

جاء ذلك خلال الحفل الذي أقامته لجنة التعريف بالإسلام بمبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، تحت رعاية وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية شريدة عبدالله المعوشرجي حفظه الله، وأتاب عنه وكيل وزارة الأوقاف الدكتور عادل الفلاح، وحضور ممثل ورثة المرحوم -بإذن الله تعالى- سليمان صالح الرهيماني عبد الله المدني، وسفير دولة باكستان سيد أبرار حسين، وسفير دولة بنجلاديش معالي السفير علي رضا ورئيس مجلس إدارة جمعية النجاة الخيرية سعد الجاسر، ورئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية العم يوسف الحججي، ورئيس اللجنة العليا للعمل على تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية الدكتور خالد المذكور، ورئيس مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام فيصل الزامل، ومدير عام لجنة التعريف بالإسلام جمال الشطي، ونائب المدير العام م. عبدالعزيز الدعيح، وفضيلة الشيخ أحمد القطان، وعدد كبير من المشاركين في المسابقة، والفائزين فيها من المهتدين الجدد والجاليات الإسلامية من مختلف الجنسيات، وكبار رجال العمل الخيري في الكويت، ومسؤولي جمعية النجاة الخيرية.



• وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية د. عادل الفلاح



• جانب من الحضور



• رئيس مجلس إدارة التعريف بالإسلام فيصل الزامل متحدثاً



• تلاوة الفائزين لآيات من القرآن الكريم

وأوضح أن الكويت على الرغم من صغر حجمها فإن آثارها امتدت إلى أنحاء المعمورة، من خلال الذين تستقبلهم على أرضها الطيبة عن طريق لجنة التعريف بالإسلام، والجمعيات العاملة داخل الكويت وخارجها، مستشهدا بتجربة مدير عام لجنة التعريف بالإسلام عندما كان زائرا للفلبين، ووجد سائق التاكسي يقوم بتشغيل القرآن الكريم، فظن أنه كاسيت، وعندما سأله: عن المصدر؟، قال: إنها إذاعة للقرآن الكريم في منطقة تبعد عن «مانبلا» 400كم، وعندما ذهب إليها وجد القائمين عليها خمسة من المهتمين الذين أسلموا في لجنة التعريف بالإسلام بالكويت.



• مدير عام لجنة التعريف بالإسلام جمال الشطي



• عريف الحفل جودة الفارس

بدأ الحفل بكلمة لعريف الحفل مدير المشاريع بلجنة التعريف بالإسلام جودة خلف الفارس، حيث رحب بالحضور شاكرًا معالي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية شريدة المعوشرجي، الذي أناب عنه وكيل وزارة الأوقاف د. عادل الفلاح، والمنظمين للمسابقة ورثة المرحوم -ياذن الله تعالى- سليمان صالح الرهيماي الذين مازالوا على رعايتهم لتلك المسابقة منذ 12 عاما.

المسابقة تحقق أهداف التعريف بالإسلام

عقب ذلك قام المشاركون عبدالعزيز حريص (8سنوات)، ومحمد طه محمد أسلم، ومعين الإسلام محمد نور الإسلام، بتلاوة عطرة من القرآن الكريم، ثم ألقى رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام فيصل الزامل كلمة قال فيها: للمرة الثانية عشرة نلتقي في هذا الحفل الكريم الذي يرعاه ورثة سليمان صالح الرهيماي -رحمة الله عليه-، وما كانت هذه المسابقة لتتج لولا فضل الله عز وجل، ثم التعاون الكبير من القائمين على هذه المسابقة، والمشاركين الذين بلغ عددهم 750 مشاركا، ويتم تكريم الأوائل منهم وعددهم 150 فائزا.



وأشاد الفلاح بدور لجنة التعريف بالإسلام قائلًا: إن الوزارة تشد على أيدي القائمين على اللجنة لما يقومون به من عمل عظيم في خدمة الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى، خاصة وأن عدد المهتمين قد تجاوز الـ60 ألف مهتم ومهتدية منذ نشأة اللجنة، كما أن عدد الذين أشهروا إسلامهم في رمضان الماضي قد تجاوز 1280 مهتم ومهتدية من مختلف الجنسيات.



• تكريم أحد أبناء الجاليات الإسلامية



• السفيران الباكستاني والبنجلاديشي ضمن الحضور



• تكريم أحد الفائزين في المسابقة

ودعا إلى تضافر الجهود لكي يؤتي العمل الثمرة المرجوة منه، خاصة أن اللجنة تمثل اسم الكويت في الدعوة وما تتخذه من منهج وسطي يتسم بالحكمة والموعظة الحسنة، مما كان له أكبر الأثر في تبيان سماحة الإسلام، ووسطيته للآخرين، حيث يعد هذا النهج من أهم الجوانب الدعوية التي تخدم الإسلام وترغب فيه مما يزيد من أعداد المهتمين، وبالتالي تزيد من عدد أتباعه عامة.

واختتم الحفل بتكريم الفائزين في المسابقة، وأخذ الصور الجماعية للحضور والضيوف.

ومن جهته فقد ألقى وكيل وزارة الأوقاف الدكتور عادل الفلاح كلمة توجه فيها بالتحية للعم يوسف الحجري، والعم سعد الجاسر، وفضيلة الدكتور خالد المذكور، والشيخ أحمد القطان، وللأستاذ فيصل الزامل، والرعاة والمشاركين في الحفل، ثم قال: إنه ليوم مبارك لتواجدي بين الحضور اليوم للاحتفاء بهذه المجموعة الطيبة المباركة من المهتمين والمهتديات الجدد والجاليات الإسلامية غير الناطقة بالعربية، الفائزين في مسابقة المرحوم سليمان صالح الرهيماي -رحمه الله-، والذي تقام للسنة الثانية عشرة على التوالي لحفظ كتاب الله.

وتوجه الفلاح بالشكر لأسرة الرهيماي الكرام لرعاية المسابقة واختصاص المهتمين الجدد والجاليات الإسلامية بها، سعياً منهم لتحفيز المشاركين على التنافس في حفظ كتاب الله تعالى، فلهم كل الشكر والتقدير على ما يقدمونه، وذلك مصداقاً لقول الرسول الكريم ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»، كما توجه بالشكر للقائمين على المسابقة لما يبذلونه من جهود واضحة عاما بعد عام، في إعداد جيل من أبناء هذه الفئة ممن يحفظون كتاب الله.





قالوا عن المسابقة

العم/ يوسف الحججي:

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة﴾.

الشيخ/ أحمد القطان:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أسأل الله لعائلة الرهيماي الكريمة الفردوس الأعلى على إحياء احتفال حفظة القرآن الكريم لكتاب الله تعالى، والشكر موصول للهيئة الخيرية وكل من شارك في هذا الحفل الكريم.

الإعلامي/ نواف النومس:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، أسأل الله العظيم ألا يجرمكم الأجر وأن يوفقكم في الدنيا والآخرة. وجزاكم الله خيرا.

السفير الباكستاني/ سيد أبرار حسين:

امتياز وشرف أن أكون هنا.. ليبارك الله لجنة التعريف بالإسلام.



• الشيخ / أحمد القطان



• العم/ يوسف الحججي



• الإعلامي/ نواف النومس



• السفير الباكستاني/ سيد أبرار حسين

نظمته التعريف بالإسلام بالصليخات والقيروان "حفل استقبال العيد" في صالة أفراح جمعية الصليخات والدوحة



• جانب من الحضور



• استقبال المهنئين



اسم الفعالية: حفل استقبال عيد الأضحى

التنظيم: لجنة التعريف بالإسلام -

مكتبا الصليخات والقيروان

المكان: صالة أفراح جمعية الصليخات والدوحة

الحضور: أكثر من 150 شخصا من المواطنين والمقيمين، بالإضافة إلى مدير عام لجنة الدعوة الإلكترونية د. عبدالله العجيل، ومدير مكتبي الصليخات والقيروان جودة الفارس، ورجل الأعمال المهندس نايف العنزي، ومختار القيروان صباح العنتري، وموظفي أفرع لجنة التعريف بالإسلام بمختلف المحافظات.

الفعاليات: استقبال المهنئين - تبادل التهاني بالعيد - عشاء.



• د. عبدالله العجيل - م. نايف العنزي



• صورة جماعية



تكريم: قام مدير مكتبي الصليبيات والقبروان جودة الفارس بإهداء جمعية الصليبيات والدوحة التعاونية ممثلة في شخص رئيس مجلس إدارتها براك البذالي درعا تكريمية مثمنا دعمه للحفل وكذلك دعمه الدائم المستمر اللامحدود لأعمال وأنشطة ومشاريع فرع لجنة التعريف بمنطقة الصليبيات.



• د. العجيل والفارس وسط الحضور





«تايز للتواصل الحضاري» نظم حفل عيد الأضحى المبارك للجالية الغربية

اسم الفعالية: حفل عيد الأضحى المبارك للجالية الغربية

المكان: مركز تايز للتواصل الحضاري

الحضور: 75 شخصا من أبناء الجالية الغربية من مختلف الجنسيات، بالإضافة إلى مديرة المركز هيا القحطاني، والمحاضرة تهاني الديحاني، والفريق التطوعي «كويت الخير»، والرسام جاسر الشمري.

الفعاليات: ألعاب ترفيهية وعرض DJ لفريق الكويت الخير وإشهار إسلام ومسابقات.



• الفريق التطوعي «كويت الخير»

• أ. تهاني الديحاني





• القحطاني تكرم إحدى الفائزات في المسابقة

القحطاني: أسعدنا كثيراً العدد الكبير الذي حضر وشارك في هذا الاحتفال الذي أقامه مركز تايز للتواصل الحضاري كعادته في كل عيد، وهذا يدل على مدى قوة التواصل بيننا وبين مهتدينا من أبناء الجالية الغربية بالكويت.

أتقدم بالشكر لموظفي مركز تايز لجهودهم التي بذلوها ليظهر هذا الاحتفال بهذه الصورة المشرفة التي أسعدت جميع الحضور. وشكر خاص لمجموعة "كويت الخير التطوعية" بقيادة الأستاذ ناصر الجريب التي أبدعت بمشاركتها معنا من خلال الفقرات التي رسمت البسمة والفرحة على وجوه العائلات المشاركة.

• إحدى المسابقات في الحفل



• رسم الفرحة على وجوه الأطفال

• الخطاط جاسر الشمري



• المهديتان سوزان جايد سالونجا - سونيا بادو الابا



• "على بابا" بطل المسرحية

«حكاية علي بابا» في صور



• "على بابا" متحدثًا إلى "مرجان"



• مشهد اللصوص في المسرحية



"عثمان" يقدم النصيحة لـ "علي بابا"





• فريق عمل المسرحية لحظة انتهاء العرض



د. عبدالمحسن الخرايفي - د. عبدالحميد الشايجي
د. خالد الحيص من بين الحضور



د. عبدالمحسن الخرايفي مكرماً عبدالعزيز الضويحي
ممثل شركة "بننتا" للأثاث والمفروشات



د. عبدالمحسن الخرايفي مكرماً عبدالإله المطوع

جمعية المرأة الثقافية الألبانية نفذت "مشروع الحقائب المدرسية"

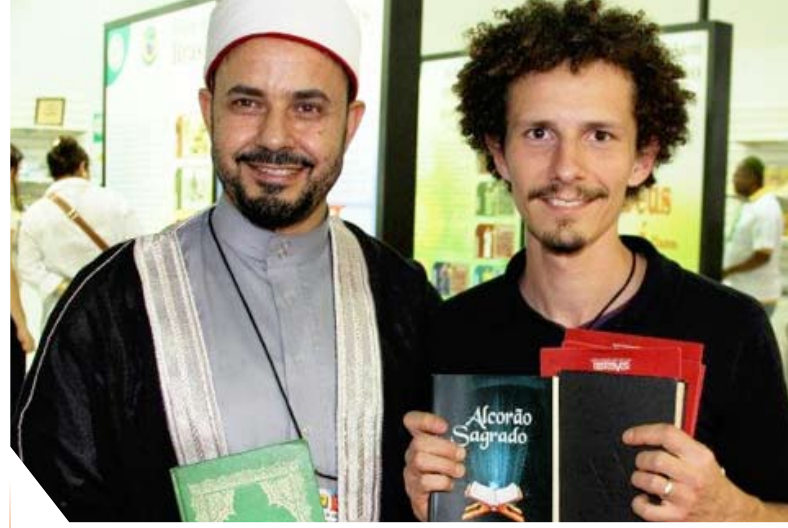
نظمت جمعية المرأة الثقافية في ألبانيا وبمناسبة بداية العام الدراسي الجديد 2013/2014، مشروع تبرع الحقائب واللوازم المدرسية للأطفال الأيتام والضعفاء، تضامنا مع الفئات المحتاجة في المجتمع، وقد شمل هذا المشروع أكثر من 250 تلميذا حتى الآن في القرى والمدن الألبانية المختلفة، بل حتى في الجبل الأسود. كما تم توزيع عدد من الحقائب في مقر المركز الألباني للفكر والحضارة الإسلامية. ■



الشباب المسلم يدعو الناس للتعرف على الإسلام

بعد زيادة الاعتداءات على الدين الإسلامي في مدينة «بوسطن» الأميركية، قرر ثلاثة من الشباب المسلم دعوة الناس للتعرف على الدين الإسلامي، وقد أعد هؤلاء الشباب مقاطع فيديو تشرح للناس أنه لا يمكن الحكم على شخصية الإنسان من لونه، ديانته، تماماً مثلما لا تتضح الصفات الإنسانية لشخص من لون بشرته؛ فوقف هؤلاء الشباب في شوارع "نيويورك" حاملين لافتة مكتوب عليها: «تعرفوا على شخص مسلم».

وصرح هؤلاء الشباب بأن هدفهم من هذا هو كسر الأفكار المتقوية التي تكونت عن الإسلام، وبالفعل قبل الكثير من الناس الدعوة المكتوبة على اللافتة، وصافحوا الشباب المسلم. ■



مشروع «اعرف الإسلام» يشارك في معرض الكتاب الدولي بالبرازيل

ريو دي جانيرو

شارك مشروع «اعرف الإسلام» الذي يتبناه اتحاد المؤسسات الإسلامية في البرازيل مشاركة فعالة في معرض الكتاب الدولي بمدينة ريو دي جانيرو - البرازيل، بالتعاون مع مؤسسة «مصلحون»، ويتضمن المشروع أقساماً مختلفة من الكتب والإصدارات الإسلامية، التي تعرض الدين الإسلامي الحنيف؛ وذلك بهدف نقل المعرفة بدين الإسلام ومساهمة الحضارة الإسلامية في خير البشرية.

وصرح الشيخ خالد رزق تقي الدين مدير الشؤون الدينية باتحاد المؤسسات الإسلامية، أن إدارة الشؤون الإسلامية في اتحاد المؤسسات الإسلامية في البرازيل تسعى للعمل والبحث عن أفضل الطرق لعرض الإسلام للشعب البرازيلي، خصوصا الطبقة المثقفة التي تحرص على زيارة معارض الكتب وتخصص لها الوقت والمال.

مضيفاً أنه تم التحضير الجيد لهذا المعرض من خلال حجز مساحة تتيح عمل «معرض عن الإسلام» الهدف منه تبسيط المعلومة وإيصالها للزائر بطرق مختلفة، وتلخص الفكرة في أن يتم عرض المعلومة الواحدة بأكثر من طريقة (الكتاب - المطوية - البوستر - العرض المرئي)، فتم عمل 14 بوستراً كبيراً تتحدث عن الجوانب المختلفة للإسلام، كالمسيح عليه السلام في الإسلام والمرأة في الإسلام والجهاد والحضارة الإسلامية وأركان الإسلام والإيمان وتاريخ المسلمين في البرازيل وغيرها. ■



مبتعثون ينشرون ثقافة الإسلام في

سيدني

سيدني: لم تتمكن سيدة أسترالية من حبس دموعها، عندما قرأت حديثاً نبويًا عن بر الوالدين، ومنزلة الأم، ووجوب برها، وقالت للمبتعثين السعوديين «انثروا رسالتكم الجميلة في كل مكان، فوسائل الإعلام الغربية تشوه صورتكم، وأنا اليوم أرى الصورة الجميلة»، جاء ذلك في مشروع ثقافي أحياء نادي الطلاب السعوديين في سيدني تحت اسم «رسول السلام».

وأوضح رئيس النادي حارث بن عبدالله المهيدب أن المشروع يهدف إلى تغيير الصورة النمطية عن الإسلام لدى الغرب، وتثقيف المجتمع الأسترالي بأخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم، من خلال توزيع ألفي ورقة، مرفق بها بطاقة تحتوي على حديث نبوي، حيث شارك في نشرها 60 طالباً وطالبة، مع مجموعة من أطفالهن، في ثلاثة أماكن سياحية في سيدني.

وأكد المبتعث لمرحلة الدكتوراه عبدالله الزغيبي حرصه على المشاركة من أجل إبراز الصورة الحقيقية للإسلام وشمائل الرسول صلى الله عليه وسلم، وقال: «فوجئت بأن عدداً كبيراً من كبار السن سألوني عن كيفية الحصول على نسخة مترجمة إلى اللغة الإنجليزية من القرآن الكريم».



إنشاء حزب إسلامي في هولندا

أعلن العضو المستقيل عن حزب الحرية اليميني المتطرف وعضو المجلس البلدي في مدينة «لاهاي» الهولندية «أرنود فان دوورن»، -أعلن إسلامه في شهر فبراير الماضي- عن تشكيل حزب سياسي وطني على أساس القيم والمبادئ الإسلامية، وقال: إنه حان الوقت ليتحمل المجتمع الإسلامي في «هولندا» مسؤولياته.

ويقول "فان دوورن": إنه يجب أن تهب رياح شابة ومنعشة داخل الحزب، وليكن واضحاً للجميع أنه يجب أن يحدث ذلك ضمن إطار القيم الإسلامية، وقد أعلن "فان دوورن" عن إنشاء الحزب على حسابه على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، كما أعلن إسلامه عليه منذ 7 أشهر. ■

المسلمون يساهمون

في إطعام الجوعى بفلوريدا

قام المواطنون المسلمون من أهالي مدينة «بالم بيتش كوتتي» بولاية «فلوريدا» الأميركية، بالتعاون مع جيرانهم في حملات إطعام الجوعى، وذلك من خلال إعداد «مسجد بالم بيتش» لعدد مائة حقيبة طعام لتوزيعها على المحتاجين.

وقد أعرب المسلمون عن اعتزازهم بالتعاون مع المجتمع، والإسهام في جمع وتوزيع التبرعات، وذلك في ضوء مسارعة المسلمين للمشاركة وتقديم التبرعات؛ مما اعتبرته «عيفة خالد» -إحدى المسلمات المشاركات- داعماً لبناء العلاقات والصدقات المجتمعية. ■

خلائق فعال... بطيب الأفعال

5000

مسلم جديد سنويًا في الكويت بحاجة لمن يعلمهم الإسلام.. فمن يرحاهم...؟

مشروع علمني الإسلام

قال رسول الله ﷺ: «من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من دعاهم لا ينقص من أجورهم شيئاً...»

كفالتك للمهتدي لمدة سنة تشمل:

- تعليم أحكام الطهارة والصلاة.
- تعليم أركان الإيمان.
- تعليم سيرة النبي ﷺ.
- حفظ قصار السور من القرآن الكريم.
- تعليم اللغة العربية وقراءة القرآن.
- تنظيم الرحلات الترفيهية والترفيهية.

قيمة الاستقطاع للمهتدي الواحد 10 د.ك شهرياً

قيمة الانخراط للمهتدي الواحد 120 د.ك سنويًا

• تبرع نقدي أو عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007 Bodyyan Bank
• تبرع عن طريق موقع بيت التمويل الكويتي - بيتك Kuwait Finance House
• تبرع عن طريق الموقع الإلكتروني www.sadaqah.com.kw

ipc

لجنة التوعية بالإسلام
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE

info@ipc.org.kw





جمال الشطي

المدير العام للجنة التعريف بالإسلام

(20) علمتني الدعوة

الدعاة والفطرة السليمة

الإسلام دين الفطرة
والدعاة مطالبون
بمخاطبة الفطرة
السليمة في الناس

لأنهم مفلطرون على حب الخير وكلمة الحق والقيم الفاضلة والأفعال السوية الحميدة، فالفسق والتيه شيء طارئ على هذه الفطرة ينجلي فور الرجوع للطريق الحق.

كذلك على الداعية إدراك أن الإنسان ميزه الله بالعقل والتكليف، وأعطاه الله - سبحانه - سمعاً وبصراً وفؤاداً، وقد ينحرف مساره ذات الشمال ويتجاوز عما بلغ به في دين الله الحق، فيظلم بذلك نفسه.

ومن أراد أن يصلح الناس فعليه أن يعيش معهم في مجالسهم، ومجتمعاتهم، لأن الناس اليوم لم تعد تستمع لأناس لا يعلمون شيئاً عن واقعهم أو ظروف معيشتهم أو عاداتهم، الأمر الذي يتطلب دراية كاملة بالبيئة والمجتمع الذي يعيش فيه المدعوون.

وليعلم دعاة أن أصحاب الهوى لا يستسلمون أمام أهل الحق بسهولة ويسر، فهم كلما أخفقت لهم وسيلة من وسائل المقاومة، ابتكروا وسائل أخرى وهكذا حتى يرجعهم إلى طريق الحق. ■

إن الطابع المميز للرسالة المحمدية أنها مع الفطرة والسلوك القويم المستقيم، حتى أن أحد الصحابة رضوان الله عليهم قال عن الإسلام: "ما حرم شيئاً وقلنا ليته حلله، وما حل شيئاً وقلنا ليته حرمه".

والدعاة مطالبون بمخاطبة الفطرة السليمة في الناس، وألا يأسوا من دعوة الآخرين حتى ولو طال الزمان، فالرسول ﷺ جاء إلى واقع مليء بالمعتقدات الشركية والعادات والتقاليد المتأصلة في النفوس ومخالفة للفطرة السوية، ومع ذلك كان المصطفى ﷺ يدعو الناس بطريقة لينة سهلة.

ولعلنا نتذكر كيف تعامل النبي ﷺ مع الشاب الذي جاءه يقول: إأذن لي في الزنا يا رسول الله!، فلم يكلمه النبي عليه الصلاة والسلام عن أضرار الزنا على الفرد والمجتمع أو النار وعذاب القبر والموت والحساب والعقاب؟ بل خاطب فطرة هذا الشاب.. نعم فطرته التي لا ترضى الزنا لأهله وأقاربه، فسأله ﷺ: هل ترضاه لأملك؟.. لأحتك؟.. لعمتك؟.. لخالتك؟..

إذن يجب على الدعاة استغلال الفطرة الموجودة في الناس،

الفطرة السليمة هي التي تعترف بالله خالقاً ومحياً ومميتاً ورباً يستحق وحده العبادة، لكن المجتمع والبيئة التي من حوله هي التي تحدد الطريق سواء الخير أو الشر، مصداقاً لقول الله تعالى: (فَطَرَهُ اللهُ الَّذِي خَلَقَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ).

والإنسان يولد مسلماً حنيفاً مستقيماً على دين الله، لأن الاستقامة موجودة في كل إنسان ولكن الداهم الذين يجيدون به عن الطريق المستقيم، ويوجهانه إلى الطريق الخاطئ، بجهل أو بشهوات النفوس.. قال رسول الله ﷺ (مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يمجِّسَانِهِ).

إن الرسل - عليهم السلام - جاءوا برسالة واحدة من عند الله - عز وجل - للبشرية جمعاء، وهي أن الله وحده سبحانه هو الوحيد الذي يستحق العبادة، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِبِينَ﴾.

أساليب مبتكرة في دعوة غير المسلمين



عمرو عبد المولى

لما كان عدد الذين لديهم رغبة في التعرف على دين الإسلام في تزايد مستمر، وكذلك عدد المسلمين الجدد في تضاعف سنويا، كان لزاما على الدعاة أن يعتنوا بهذا القسم من الدعوة وابتكروا فيه، وفي تنوع الأساليب الدعوية التي تهتم بالتعريف بالإسلام وكيفية عرضه على غير المسلمين باختلاف أجناسهم ولغاتهم بأساليب جذابة ومشوقة.

إن نتيجة دعوة غير المسلمين إلى الإسلام سوف تؤتي ثمارها -بإذن الله لا محالة، ولن تخرج عن أربع حالات:

- 1 - أن يشرح الله صدر غير المسلم إلى الإسلام.
- 2 - أن يكون غير المسلم عنده شبهة أو مفهوم غامض، فيتم تفنيد هذه الشبهة أو توضيح الغموض، فيتولد لديه استعداد لكي يفكر في اعتناق الإسلام.
- 3 - إزالة صورة سيئة عن الإسلام ووضع صورة حسنة مكانها.
- 4 - يصر على دينه، وهنا نكون قد بلغنا رسالة الإسلام، والهداية من الله عز وجل.

القيام بمهمته دون مشقة أو عناء. هناك طرق متعددة للوصول إلى قلب غير المسلم بجانب المهارات الشخصية التي يتميز بها الداعية، وسوف نعرض لبعض الطرق التمهيدية السريعة والتي تأتي بنتائج عملية في هذا الإطار:

إن كيفية الوصول إلى غير المسلمين هي نقطة البداية التي من خلالها نقوم بعرض المقدمات التمهيدية، وهنا ينبغي التمييز بين غير المسلمين بحسب اللغة والديانة والمعتقد والبيئة والحالة العمرية والاجتماعية، والمستوى الثقافي، والاقتصادي.. وغير ذلك من العوامل التي تساعد الداعية على

دعوة السياح الأجانب: الاستفادة من وجود الأجانب من غير المسلمين الذين يفدون إلى بلادنا سواء بغرض السياحة أو العمل أو الدراسة أو الزيارة وغير ذلك.. والقيام بوضع المكتبات الدعوية الراقية في المناطق السياحية على سبيل الإرشاد، وتوزيع الكتب والمطويات والإسطوانات المجانية بجميع اللغات.



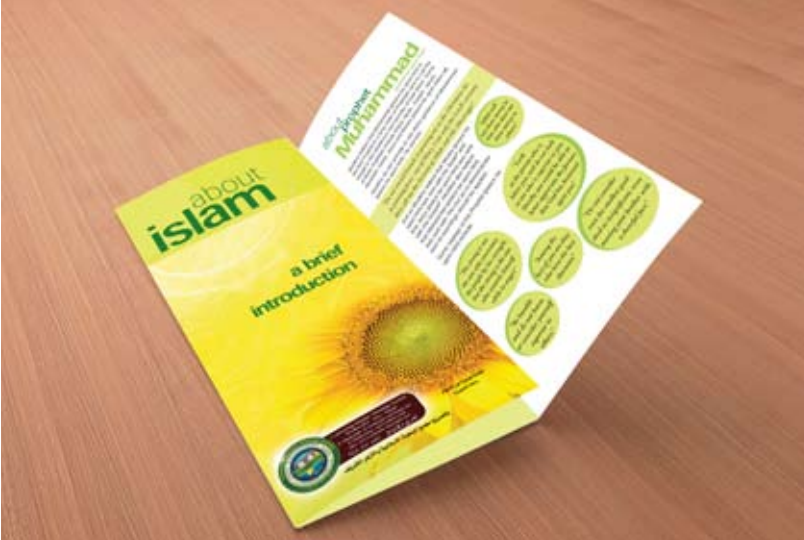


اختيار المحتوى:

اختيار موضوعات تثير اهتمامات غير المسلمين، وتقديم محتوى دعوي مختار بعناية فائقة، تناسب المجتمع الذي سوف ترسل إليه، ومن أكثر المواد انتشاراً وتشغل بال غير المسلمين، وهي على سبيل المثال لا الحصر «حقوق الإنسان في الإسلام - السعادة والسلام الداخلي - مكانة المرأة في الإسلام - حوار بين مسلم ونصراني - حوار بين مسلم وملحد - السيرة النبوية - المصاحف المترجمة - الإعجاز العلمي - المسلمون الجدد - الهدف من الخلق والهدف من الحياة».

دعوة المقيمين:

القيام بواجب الدعوة في البلدان غير الإسلامية من خلال المشاركة في معارض الكتاب التي تنظمها تلك البلدان، وابتكار أساليب دعوية جديدة سواء من ناحية الديكورات، أو طريقة العرض، أو تقديم التراث والفن الإسلامي في شكل جذاب، وكذلك عمل طريقة «الطاولة الدعوية» (منضدة في الشوارع عليها كتب تعريف الإسلام)، وهو أسلوب محبب للغربيين، وكذلك إقامة المحاضرات واللقاءات وإرسال الرسائل عن طريق البريد الإلكتروني أو عن طريق المراسله البريدية.



الكتاب المصور: وهو من الوسائل الدعوية الناجحة في عالم سريع متطور نظرا لما يتسم به من تصوير جميل لمعاني وحقيقة الإسلام.

وفكرة هذا الكتاب تقوم على أساس أنه يشمل على صور دعوية ذات جودة عالية ومعبرة، وحجم الصورة يكون كبيرا أو متوسطا مع بعض العبارات التي تشرح ما تهدف إليه الصورة مثل كتاب «فهم الإسلام والمسلمين» و«الدليل المصور لفهم الإسلام».

الكارت الدعوي: يكون في حجم الكارت الشخصي ومصمم بطريقة جذابة، ويحتوي على بعض العبارات القصيرة، وروابط لمواقع دعوية لزيادة المعلومات عن الإسلام.

المطوية الدعوية: وتكون ذات طباعة جيدة، ومن الورق السميك الكوشيه على أن تشمل باختصار أحد الموضوعات التي تشغل بال الأجانب عن الإسلام.

الفيديوهات: عبارة عن مجموعة من المحاضرات الدعوية لعدد من الدعاة المتخصصين في دعوة غير المسلمين أمثال يوسف استيس، عبدالرحمن جرين، وغيرهما، ووضعها في أسطوانة أو USB في شكل جذاب.

بوستر أو بنر دعوي: يكون ذا تصميم رائع وتميز وجودة عالية، ووضعه كإعلان في إحدى المحطات بالبلدان غير الإسلامية.





السيارة الدعوية المتنقلة: تجوب السيارة الدعوية المتنقلة المدينة التي توجد بها وذلك لإيصال المواد الدعوية للراغبين في التعرف على الإسلام، ويمكن استخدام تلك السيارة للعروض المرئية والمسموعة.

القوافل الدعوية: إن انطلاق القوافل الدعوية والطبية لخير وسيلة لتبليغ الإسلام لبقاع الأرض حيث تكون الدعوة المباشرة ولقاء شرائح من الناس مختلفة الثقافات والديانات وتقديم الخدمات الطبية وتتركز في الدول الأفريقية حيث تنشر الوثيقة والديانات الأخرى، ويترتب على هذه القوافل اعتناق كثير من القبائل الأفريقية الإسلام.



القلم الدعوي: القلم الدعوي فكرة مميزة وابتكار رائع ورائد للتعريف بالإسلام ونشره يقوم على وجود مطوية صغيرة ملفوفة مخفيه داخل القلم، تحتوي على نبذة تعريفية بالإسلام بأي لغة على وجهين من الأمام والخلف، ويحتوي أيضا على بعض المواقع المتخصصة في دعوة غير المسلمين.



الجوال الدعوي: إرسال رسائل تحتوي على فيديوهات وصوتيات عن طريق تطبيقات برامج الجوال وهذه الوسيلة جيدة لأن من خلالها يمكن الوصول إلى عدد كبير من غير المسلمين والمسلمين الجدد. ■



تتميز الأولى للاستثمار دائماً في عرض الحلول المالية المبتكرة التي تؤمن لعملائنا واجهة لأسواق المال المحلية والعالمية بأفضل الوسائل والفرص الاستثمارية.

Tel.: (+965) 180 40 50 - Fax: (+965) 224 35 856

www.fic.com.kw

الأول للاستثمار
FIRST INVESTMENT
شمولية وابتكار Integration & Creativity

إدارة قواعد البيانات

نظام
الاستقطاع
المركزي



نظام
الموارد
المركزي



نظام
الأيتام
المركزي



نظام
طالب
العلم



نظام
الخطة
الاستراتيجية



الشركة الوقفية الأولى المتخصصة في

مكنة الأنشطة الخيرية وتطوير الأداءات الوظيفية للعاملين بالقطاع الخيري

Call us NOW... 222 600 20 - 99433327

د. تريزا لشر:

الإسلام بكل ما فيه يتفق مع المنطق والفطرة السليمة

حينما عجزت عن تفسير معتقداتها المسيحية أدركت أنها قبلتها دون تفكير، فهي لا تتفق مع المنطق، فبدأت برحلة البحث عن المفاهيم والمعتقدات التي تتفق مع الفطرة، فوجدت نور الإسلام هو الطريق إلى الله، فقررت الضار واللجوء إليه وإلى دين الرسول محمد عليه الصلاة والسلام، واتخذت القرار واعتنقت الإسلام، د. تريزا لشر تحدثت لمجلة البشري عن رحلتها التي خرجت بها من الحيرة إلى الإسلام وعن شعورها عند تغيير دينها وقالت: "خرجت بفضل الله وهدايته من مفترق الطرق الذي وقفت فيه حائرة لفترة، وانطلقت منه في رحلة مذهلة مع الله نحو الإيمان والإسلام"،

حوار: سمر أبوشكر

• كيف كانت نشأتك وتعرفك على الإسلام؟

كنت لتوي قد التحقت بدراستي الجامعية الأولى وانتقلت للسكن الجامعي في مدينة أخرى غير التي عاشت فيها أسرتي، ولأنها كانت المرة الأولى لي بعيدا عن أسرتي فقد أحسست بالاستقلالية وأني قد بدأت مرحلة جديدة من حياتي.

ولما كنت مسيحية متدينة فقد بحثت عن كنيسة جديدة في المدينة الجديدة أمارس فيها عباداتي، كما قررت أن أستطلع وأبحث أيضا للتعرف على معتقدات الآخرين، لاسيما أنني أدركت أنني حرة لاختيار أفضل الممارسات الملائمة لي، وهو الأمر الذي منحني شعورا بالتمكين والمسؤولية تجاه ذاتي، ومن محاسن الموافقات أن أحد المقررات الأولى التي التحقت بها كان مقررا في المنطق، وهو موضوع أسر اهتمامي بما يتضمنه من مبادئ سليمة لتقييم مصداقية الحجج والمفاهيم، وتضمن تطبيق تلك المبادئ لاختبار الافتراضات والأدلة والمتناقضات، وكيفية الاستدلال والاستنباط والاستقراء.



• كيف ساعدك هذا المقرر على التقرب من الإسلام؟

كنت قد بدأت في تلك الفترة في تطبيق تلك المفاهيم والمبادئ على ما يصادفني من مفاهيم باستخدام المنطق لتمييز ما يعرض علي من أمور غير سليمة، فاكتشفت أنها شائعة من حولي، وقد ساعدني هذا المقرر كثيرا على زيادة وعيي بكيفية التفكير الذي نقوم به، وكيف أميز بين الحجج السليمة والمغلوبة.

ومن ضمن أنشطتي الجامعية التحقت بجمعية الطلاب الأجانب في الجامعة لتتاح لي الفرصة للقاء طلاب من جميع أنحاء العالم والتعرف على أفكارهم، ومن خلال ذلك أتاحت لي الفرصة لمقارنة لغاتنا وثقافتنا ومعتقداتنا، وأدركت أن تنشيطي بتقاليدها وعاداتها وأنماط التفكير فيها هي ليست بالضرورة تقليدية أو نمطية أو مثالية بالنسبة للآخرين، وأن هناك أساليب ومفاهيم أخرى عديدة وسليمة على الأقل في أعين آخرين.

• هل أدت اجتماعاتك بالطلاب الأجانب لإثارة الموضوعات الدينية؟

عندما بدأ أحد الطلاب من جمعية الطلاب الأجانب بحضور العظة التي أحضرها في الكنيسة وقد بدا أنه مهتم بالمسيحية، سألني عشرات الأسئلة حول معتقداتي وعباداتي مما دفعني إلى تفسيرها لشخص بدا أنه لا يعرف شيئا عنها، واكتشفت أن الأمر ليس سهلا كما يبدو، فقد نشأت على المسيحية بين من يحملون المعتقدات ذاتها، ولم أضطر أبدا لتفسير معتقداتي أو الدفاع عنها، فالجميع كان يتقبل تلك المعتقدات كأمر مسلم بها.

وكان من الصعب علي تفسير معتقداتي مما جعلني أدرك أنني في الواقع قد قبلتها دون تفكير أو تمحيص، ووجدت نفسي أردد أشياء لا تتفق مع المنطق، وقد بلغ بي الإحباط مبلغه في يوم كنت أحاول فيه شرح معتقداتي لزميلي الذي لم يستطع استيعاب

وقبول تلك المفاهيم، مما أصابني بالحرج الشديد من التعقيدات في المفاهيم الدينية التي حاولت شرحها، وهو ما دفعني لسؤاله عن معتقداته

الإسلام يتضمن مفاهيم منطقية تتفق مع الفطرة فهناك إله واحد خلق الكون وكل شيء

• كيف كانت تجربتك الجديدة، وكيف وجدت الإسلام؟

وجدت أن كل ما سبق في تجربتي الجديدة في الحياة قد دفع بي إلى مفترق طرق تعرفت فيه لأول مرة على الإسلام. ووجدت أنه دين يتضمن مفاهيم منطقية تتفق مع الفطرة، فهناك إله واحد خلق الكون وكل شيء، وأنه سبحانه يريدنا أن نعرفه ونعبده وحده دون شريك، وأن الله قد زدنا بالضوابط اللازمة لنعيش حياتنا كريمة بنجاح وسعادة.

لقد وجدت الإسلام يتفق بكل ما فيه مع المنطق والفطرة السليمة، خصوصا فيما يتعلق بوحداية الخالق، وأن الله قد جعل لكل فعل جزاء يتحمله من فعله دون غيره، ولذلك فنحن مسؤولون ومحاسبون على أفعالنا. وقد وجدت أن الإسلام يعزز مشاعري نحو التمكين والمسؤولية..

ولما نظرت في الإسلام بمعزل عن الديانات والثقافات الأخرى لتقييم قيمته الجوهرية ومصداقيته وجدت مبادئه سليمة، وتعاليمه شاملة وافية، ونواحيه مبررة، ومرونته مناسبة لكل زمان ومكان،

توقفت في مفترق الطرق الذي انتهيت إليه أنظر في الاختيارات أمامي، هل أنكر الحق بعدما تبينته وأرفضه، وأحاول أن أتأساه لاسيما أنه سيتطلب مني تغيير حياتي، أم

أقر وأعترف به وأقبله وأعتقه، وهو الدين الذي على وضوحه وبساطته سيتطلب مني رفض بعض معتقداتي المسيحية التي اكتشفت أنها غير عادلة وغير منطقية؟ وهل من المعقول أن الله يريدني أن أتقبل معتقدات غير عادلة وليست منطقية؟

يقول الله تعالى: ﴿قُلْ أَعْيَرَ اللَّهُ أَبْعِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ «الأنعام: 164».

• هل كان اتخاذ قرار التحول إلى الإسلام أمرا سهلا؟

وجدت أن القرار أصبح لي وحدي، كما يقول الحق في القرآن: ﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِنِّي وَمَنْ رَّبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾ «الكهف: 29».

وقد ظلت المعاني في الآية الأولى تؤرقني فلن يحمل أحد الوزر عني، وظللت أفكر ماذا إن كان هذا هو الحق فعلا؟ وإن كان الله عادلا فلاشك أنه الحق. وماذا سأخسر إن أمنت بالحق؟ فالإسلام لا يتطلب مني أكثر من العبادة الصادقة لله، والأمانة والرفق والعدل والعمل الصالح، وهي المبادئ التي أقتنع بها حتى وإن لم يكن هناك ثواب للعمل بها، والحياة على منهاجها، فأكون قد عبت خالقي وحده دون شريك، وعشت حياتي كأفضل ما يمكن أن يكون عليه الإنسان، وإن كان ما يعدنا الله به في القرآن حقا؛ حينها أكون قد ربحت كل شيء في الحياة الدنيا والآخرة. فماذا إذن يعوقني عن الإسلام؟ لا شيء، وعندها اتخذت قرارا.

• ما شعورك عند تغيير دينك السابق والتحول إلى الدين الجديد؟

خرجت بفضل الله وهدايته من مفترق الطرق الذي وقفت فيه حائرة لفترة، وانطلقت منه في رحلة مذهلة تماما مع الله نحو الإيمان والإسلام. ■



"الصبيح.." كافل حجاج بيت الله الحرام

عندما انتقل إلى منطقة كيفان عام 1957 ظلت أبواب ديوانه مفتوحة لتقديم الغداء والعشاء للمحتاجين بشكل يومي، كما كان يوزع الصدقات بنفسه، ويذهب للمحتاج دون أن ينتظره، ويكفل حجاج بيت الله الحرام.

حرص الصبيح رحمه الله على المساهمة في إعمار المساجد، فقام ببناء مسجد في منطقة كيفان، كما ساهم في بناء عدد من المساجد في المدينة المنورة والخبر والزيبر ومازال بعضها يحمل اسمه حتى الآن.

تعددت الأعمال الخيرية ذات الطابع المؤسسي للمحسن صبيح البراك، لكن مشاركته في تأسيس جمعية الإصلاح الاجتماعي لاتزال في مقدمة هذه الأعمال.

كان -يرحمه الله- عندما يرى مريضاً يحتاج إلى العلاج بالخارج يقوم بإرساله للعلاج على نفقته الخاصة، وذلك في سرية تامة ودون علم أحد، كما حرص على إرسال الطلاب للدراسة في الخارج.

وفاته

بعد حياة حافلة بالبذل والعطاء في سبيل الله تعالى، توفى صبيح البراك الصبيح في عام 1975م، في حادث سيارة في طريق الدمام بالمملكة العربية السعودية. ■

عنه بأعماله التجارية في الخمسينات، وقد نمت تجارته وبارك الله فيها فشملت معظم مجالات التجارة الرئيسية، كالعقار والمقاولات، لدرجة أنه قام بتشييد مائتي بيت في منطقة كيفان وحدها، وعدة مدارس في منطقة الشويخ.

وبالرغم من اتساع نشاطه التجاري فقد كان شديد التواضع، يقوم بالإشراف على تجارته بنفسه، بل ونقلها وتصريفها في سيارته الخاصة التي كانت متواضعة إلى حد كبير.

كان يتصف بصفات حميدة، تتفق وشريعتنا السمحة، ومنهج نبينا الكريم ﷺ القائل: البر حسن الخلق، ولذلك كان صبيح البراك ذا شخصية تتسم باللطف والتواضع والصبر والعدل والإحسان.

أوجه الإحسان

كان المحسن صبيح براك الصبيح محباً للإحسان وعمل الخير بالفطرة، فكان يجد سعادته في مساعدة الفقراء والمحتاجين ويقدم إليهم ما يسد حاجاتهم ويفنيهم عن ذل السؤال.

عرف عن المرحوم صبيح البراك كرمه الواسع، فكان لا يرد سائلاً أبداً وإذا لم يعطه شيئاً كان يقول له: "يصير خير" ثم يعمل ما في وسعه لمساعدته.

عمر الإنسان في الدنيا قصير.. ولكن هذا العمر قد يطول بما يقدمه صاحبه من أعمال خيرية، وكثيرون من أبناء هذا البلد الطيب "الكويت" أفنوا حياتهم في العمل الخيري، فعم هذا الخير أنحاء المعمورة، ولم يخل بلد منه، ولم يكن قُطر إلا وكان للعمل الخيري الكويتي أثرٌ فيه، فضلاً عما بذره الكويتيون داخل بلدهم.. هؤلاء الرجال هم محسنو الكويت، ولذا فإننا في كل عدد سوف نقدم شخصية من تلك الشخصيات التي بذرت الخير في كل مكان لتنتسم عبير سيرهم العطرة. فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم.. إن التشبه بالرجال فلاح.

النشأة

هو صبيح بن براك بن عبدالمحسن الحمد اليوسف الصبيح، المولود في فريج سعود بمنطقة القبلة بمدينة الكويت عام 1319هـ الموافق لعام 1901م.

ينتمي إلى أسرة كريمة، فجدّه يوسف عبدالرزاق الصبيح المولود في عام 1800م، من الذين اشتهروا بالكرم والسخاء في تاريخ الكويت والجزيرة العربية.

بدأ صبيح البراك نشاطه التجاري من الصفر، معتمداً على نفسه بعد الله سبحانه وتعالى، فبدأ حياته العملية بمشاركة زميله المرحوم خالد سليمان العدساني، ثم استقل



بنك بوبيان
Boubyan Bank
نعمل بإتقان

للعام الثالث على التوالي أفضل بنك إسلامي لخدمة العملاء في الكويت



تابعنا على:    YouTube

1 82 00 82
bankboubyan.com

وقفات مع دراسة «بيو» حول «خريطة الأديان في العالم»

ياسر المختوم

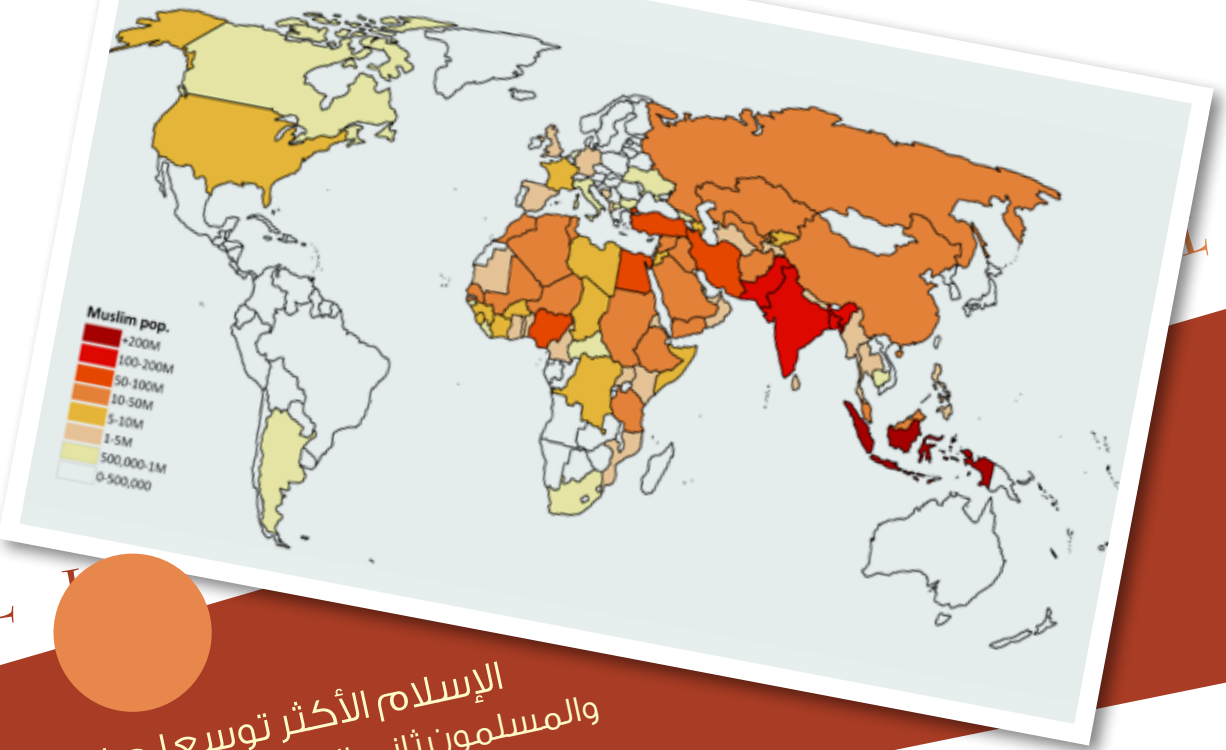
الدينية بنسبة لا تتعدى 0,2 %، ولا يتجاوز عددهم 14 مليون شخص. وذكرت مؤسسة «بيو» الأميركية للدراسات، في دراسة حديثة لها حول خريطة الأديان بالعالم منذ سنة 2012، تحت عنوان «المشهد الديني العالمي: تقرير عن حجم وتوزيع المجموعات الدينية في العالم اعتبارا من سنة 2010»، -ذكرت- أن ستة بالمئة من سكان العالم «حوالي 400 مليون شخص»، يعتقدون الممارسات الدينية الشعبية المختلفة، منها الأديان الإفريقية والصينية التقليدية والأديان المنتشرة بأميركا وأستراليا لسكانها الأصليين. الدراسة ذاتها تشير إلى أن الهندوس والبوذيين الذين يتركزون بآسيا والمحيط الهادئ، يشكلون نسبة 15 و7 % على التوالي، وذلك من مجموع سكان العالم، بينما ما يزال 6 % من سكان العالم يعتقدون الديانات الشعبية، التي وصفتها الدراسة بـ «البائدة»، وتمثل في الأديان التقليدية الصينية والإفريقية التي مارسها الأفارقة قبل مجيء المسيحية والإسلام، منها السانتريا وأماندا وفودو... وكذا أديان سكان أستراليا وأميركا الأصليين، «أزتيك والإنكا والمايا».

المعطيات التي كشفت عنها دراسة مؤسسة «بيو» الأميركية لأبحاث الأديان والحياة العامة، والتي سنقدم أهم نتائجها وخلاصتها.. أوضحت أن عدد المسلمين يبلغ 1,6 مليار شخص ويشكل 23,2 % من إجمالي سكان العالم، وسجلت استمرار ارتفاع عدد المسلمين بالموازاة

كشفت دراسة حديثة لمؤسسة «بيو» الأميركية لأبحاث الأديان والحياة العامة.. أن 84 % من سكان العالم يعتقدون الأديان السماوية، أو ينتسبون إلى جماعات دينية ابتكرها البشر، وهو ما يشكل 5,8 مليارات شخص من أصل 6,9 مليارات نسمة تسكن مختلف دول العالم. وصنفت مؤسسة «بيو» العالم إلى 8 مجموعات دينية؛ احتلت المسيحية المجموعة الدينية الأولى بما يمثل 31,5 % من سكان العالم المنتسبين إليها، واحتلت الديانة الإسلامية المرتبة الثانية، ويعتقها 23,2 % من سكان العالم، بالمقابل يعتبر اليهود أقل المجموعات



التوزيع الجغرافي للأديان التي يعتقها السكان حول العالم



الإسلام الأكثر توسعا جغرافيا واعدديا والمسلمون ثاني المجموعات الدينية ويشكلون 23,2% من سكان العالم

حيث يبلغ متوسط عمر المسيحيين 30 سنة، ويتجاوز متوسط عمر اليهود 36 سنة.

وبخصوص التوزيع الجغرافي للمسلمين، سجلت الدراسة أن 93% من سكان المنطقة العربية مسلمة، و20,2% من سكان القارة الإفريقية مسلمون، وحوالي 24,3% من سكان قارة آسيا مسلمون، كما أن حوالي 5,9% من مواطني أوروبا معتقدون للدين الإسلامي، و1% من الأمريكيين يعتقدون الإسلام.

وبخلاف باقي الأديان الأخرى، يعتبر الإسلام الديانة الأكثر توسعا جغرافيا؛ إذ أبرزت الدراسة أن 73% من المسلمين يعيشون أغلبية في 49 بلدا، بما فيها 19 بلدا من أصل 20 بلدا في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، كما يوجد أزيد من ربع المسلمين يعيشون في باقي دول العالم على شكل "أقلية"، وتقيد الدراسة أنه يكاد "لا توجد منطقة لا تعرف حضورا للمسلمين".

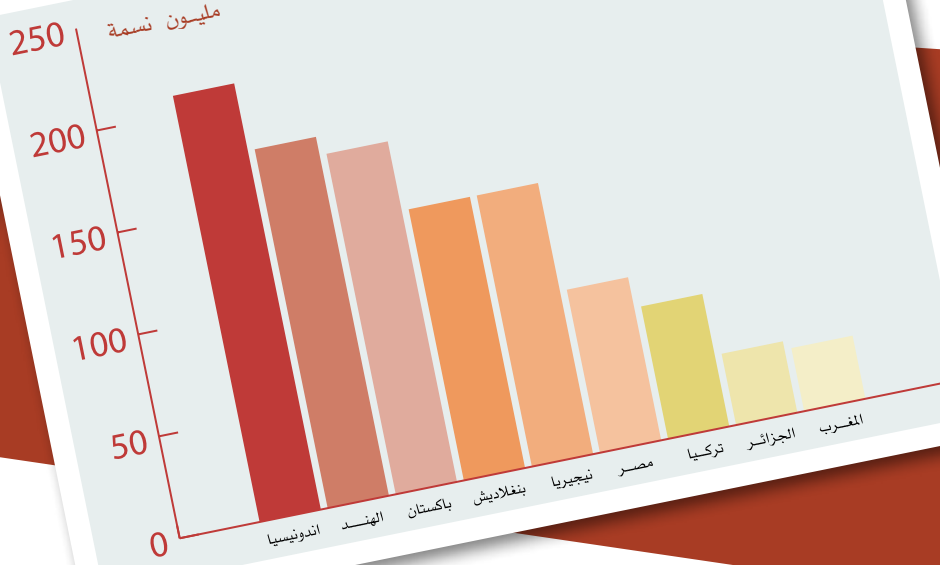
سنة القادمة، وقالت: إن عدد المسلمين في العالم سيرتفع من 1,6 مليار مسلم سنة 2010 إلى 2,2 مليار سنة 2030، وسجلت تسارعا في نمو الساكنة المسلمة، وذلك بمعدل ضعف النسبة التي تنمو بها الساكنة غير المسلمة، وهو ما يقارب معدلا سنويا للنمو قدر بحوالي 1,5%، مقابل 0,7% للساكنة غير المسلمة، وخلصت إلى أن استمرار النمو بهذه الوتيرة سيرفع نسبة المسلمين بالنسبة لعدد سكان العالم إلى 26,4%؛ ليصل عددهم سنة 2030 إلى 8,3 مليار نسمة.

يظل الإسلام -حسب الدراسة- الديانة الوحيدة التي تتوسع عدديا بدرجة أولى وجغرافيا بدرجة ثانية، وهو ما يؤكد مؤشر متوسط عمر المسلمين الذي لا يتعدى 23 سنة، وهو أقل من متوسط عمر سكان العالم الذي يبلغ 28 سنة، وتُعد كل المجموعات الدينية الأخرى (باستثناء الهندوس) من كبار السن،

مع النمو الديمغرافي للساكنة، كما تحدثت عن توسع للإسلام في العالم بوتيرة أسرع مقارنة مع أغلب الأديان والجماعات الدينية الأخرى التي يتقلص عدد المنتسبين إليها، حيث نجد مثلا تراجع عدد المسيحيين، الذين باتوا يشكلون 31,5% من سكان العالم، بعد أن كانوا يشكلون قبل سنوات 35% من ساكنة المعمور، ويصل عددهم إلى 2,2 مليار شخص قبل قرن. وتقدم الدراسة التوزيع الجغرافي والعددي لجميع الأديان السماوية وغير السماوية، وشمل ذلك 230 بلدا وإقليما، وخلصت إلى أن العالم ما يزال ينزع نحو التدين.

وتأتي الدراسة الحديثة للمؤسسة الأميركية لتؤكد خلاصات دراسة سابقة أنجزتها السنة الماضية نفس المؤسسة، حول مستقبل التعداد السكاني للمسلمين في العالم، ركزت على توقعات سنوات 2010-2030، وتحدثت آنذاك عن ارتفاع التعداد السكاني للمسلمين في العالم بحوالي 35% خلال العشرين

• أعلى الدول من حيث الكثافة السكانية للمسلمين



اليهود أقل المجموعات الدينية على الإطلاق في العالم ولا يتجاوز عددهم 15 مليون شخص

مقدمتها الصين التي ينتمي إليها 22 % من ساكنة البلد، أي ما يمثل حوالي 294 مليون نسمة، ويشكلون لئدهم نحو 73 % من عددهم الإجمالي في أنحاء العالم، ويعتق هذه الأديان 45 % من ساكنة الفيتنام والتايوان على التوالي، ونحو 33 % من مواطني دولة جنوب السودان، بالإضافة إلى بضع ملايين متمركزة في كل من بوركينافاسو ونيجيريا وإفريقيا، والهند وكوريا الشمالية وبورما ميانمار بآسيا، والبرازيل بأميركا اللاتينية.

59% من اليهود يعيشون أقلية في دول العالم

يعتبر اليهود أقل المجموعات الدينية على الإطلاق في العالم، ولا يتجاوز عدد المنتسبين للديانة اليهودية 15 مليون شخص في أنحاء العالم. ويعتبر اليهود إلى جانب البوذيين، الأكثر ارتكازا بنسبة كبيرة كأقلية، وقالت الدراسة، بأن 41 % فقط يوجدون كأغلبية على شكل كيان في أرض فلسطين، بينما يعيش 59 % منهم أقلية في باقي دول العالم، في مقدمتها الولايات المتحدة

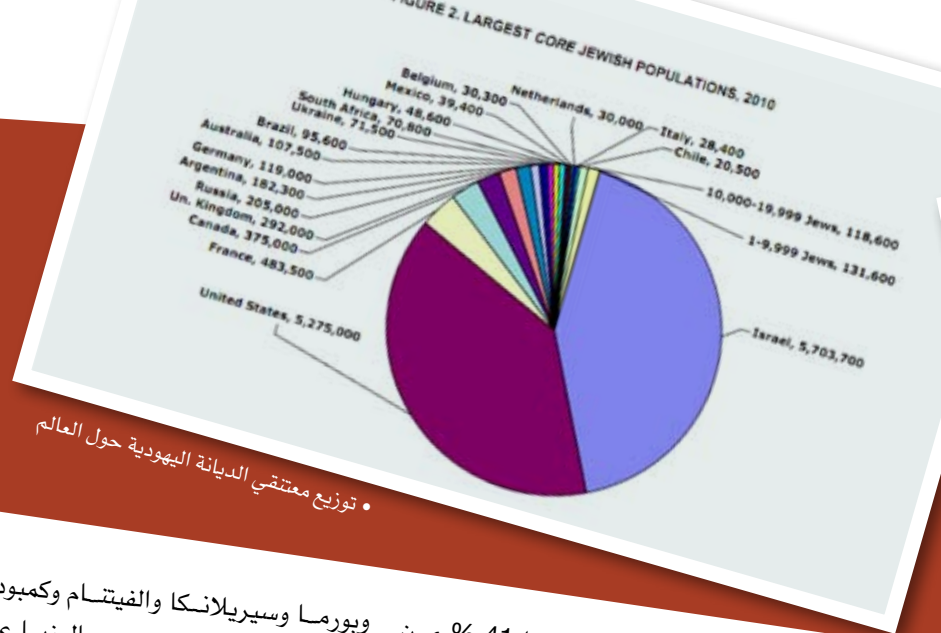
«الديانات الشعبية».. 405 ملايين شخص عبر العالم يعتنقونها

تفيد دراسة مؤسسة "بيو" بأن حوالي 405 مليون شخص عبر العالم يعتنق "أديانا شعبية"، وتعتبر الدراسة أن "الديانات الشعبية" هي الممارسات المحلية التي يلجأ إليها الناس لإشباع رغباتهم الروحية، وتشمل الديانات الشعبية الأديان التقليدية الصينية والإفريقية التي مارسها الأفارقة قبل مجيء الإسلام والمسيحية، منها السانتريا وأمباندو وفودو... وكذا أديان سكان أستراليا وأميركا الأصليين، منها دين أرتيك ودين الإنكا والمايا، ومن مجموع سكان العالم، يوجد حوالي 6 % من الساكنة الذين يعتنقون هذه "الديانات الشعبية"، الذين ينحسرون بنسبة 90 بالمائة في دول آسيوية، "حوالي 365 مليون نسمة"، فيما تتوزع البقية دول إفريقيا جنوب الصحراء بنسبة 6,6 %، وفي الأمريكتين بنسبة 3 % . ويتركز معتقو هذه الأديان أساسا في عشر دول بآسيا وإفريقيا جنوب الصحراء، بنسبة 91 %، في

وفي العلاقة بالكثافة السكانية تفيد الدراسة بأن 10 دول بينها اثنتان غير إسلاميتين تستأثر بحكم كثافتها السكانية بثلاثي المسلمين، وتحتل المرتبة الأولى إندونيسيا التي يوجد بها أزيد من 209 مليون مسلم، يليها الهند بحوالي 176 مليون نسمة، ثم باكستان والبنغلادش بحوالي 167 و133 مليون مسلم على التوالي، واحتلت نيجيريا المرتبة الخامسة بـ133 مليون مسلم، تليها جمهورية مصر العربية ذات الكثافة السكانية المسلمة التي تصل إلى حوالي 80 مليون نسمة، متبوعة بإيران ثم تركيا ثم الجزائر في المرتبة التاسعة بنحو 35 مليون مسلم ومسلمة، واحتل المغرب المرتبة العاشرة بين دول العالم التي تعرف تواجدا كبيرا للمسلمين، بـ31 مليونا و940 ألف مسلم، بالمقابل احتل المغرب المرتبة الأولى من حيث عدد المسلمين مقارنة مع التعداد السكاني؛ إذ يشكل المسلمون نسبة 99,9 % من سكان المغرب، متبوعا بإيران ثم تركيا، فالجزائر..

العرب أكثر الشعوب تديناً يتجاوز نسبة اللاذنيين في العالم العربي 0.2 %

• توزيع معتقّي الديانة اليهودية حول العالم



ينتسب 71 % من ساكنة كوريا الشمالية إلى أي مجموعة دينية، ولا ينتمي 59 % من ساكنة إستونيا بشرق أوروبا إلى الأديان السماوية والوثنية، ولا يؤمن 57 % من مواطني دولتي اليابان وهونغ كونغ بما جاءت به الأديان، وتدعو إليه. كما يوجد 86 % من إجمالي منتسبي هذه المجموعة الدينية في عشر دول، تبنت غالبيتها الشيوعية باستثناء فرنسا وألمانيا اللتين لا يدين ربع ساكنهما بأي دين، والولايات المتحدة الأميركية التي لا يعتقد 1 من كل 8 مواطنين فيها الأديان.

وأخيراً بينت الدراسة أن اللاذنيين لا وجود لهم في العالم العربي إلا بنسبة لا تكاد تذكر، وسجلت وجود 0,6 % فقط من ساكنة العالم العربي ينتسبون لهذه المجموعة الدينية، ويقدر عددهم في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بمليوني و100 ألف شخص من إجمالي الساكنة الذي يزيد عن 341 مليون نسمة. ملاحظتان لا بد منهما.

الملاحظة الأولى:

سوف يحتل الإسلام المرتبة الأولى في خارطة الأديان في العالم في السنوات القليلة المقبلة.

الملاحظة الثانية:

استعصاء التربة الثقافية الإسلامية على قبول النبتة اللاذينية في المجتمع. ■
المصدر: مركز نماء للدراسات والبحوث.

ويورما وسيريلانكا والفيتنام وكمبوديا وكوريا الشمالية والهند وماليزيا على التوالي.

”اللاذنيين“ يشكلون 0,6 % في العالم العربي

كشفت الدراسة أن 1,1 مليار شخص في العالم لا دينيون (إما ملحدون أو لأدريون)، يمثلون حوالي 13,6 % من ساكنة المعمور، ويعتبر العرب الأكثر تديناً، ولا يتجاوز نسبة اللاذنيين في العالم العربي 0,2 %، كما لا يتعدى عددهم مليونين ومائة ألف شخص، وهم يشكلون بذلك مقارنة مع التعداد السكاني لمجملة الدول العربية، 0,6 % من الساكنة التي تبلغ 341 مليون و20 ألف شخص. كما يشكل اللاذنيين ثالث أكبر المجموعات في العالم بعد المسيحية والإسلام، وكشفت الدراسة عدم انتساب 16,3 % في المائة من سكان العالم، (حوالي مليار و100 ألف شخص)، إلى الأديان السماوية أو تلك التي ابتكرها الإنسان. وأظهرت الدراسة أن حوالي 52 % في المائة من اللاذنيين في العالم يوجدون في دولة واحدة تعد أهم قلاع الشيوعية، وهي الصين التي ينتمي 62 % من مواطنيها إلى هذه المجموعة الدينية، وحكمها ماوتسي تونغ أحد قادة الشيوعية فكراً وممارسة ثلاثين عاماً.

وأبرزت الدراسة أن غير المنتسبين دينياً، يشكلون أغلبية في ست دول قاسمها المشترك تاريخها الشيوعي، فيالي جانب الصين لا يعتقد 76 % من مواطني جمهورية التشيك أياً من الأديان، ولا

الأميركية التي يقيم بها 41 % من إجمالي عدد اليهود في العالم، أي ما يمثل حوالي 6 ملايين شخص، ويشكلون 1,8 % من ساكنة أميركا، بينما تتوزع النسبة المتبقية لليهود كما يلي: حوالي 1,5 مليون يهودي ويهودية في دول أوروبا، و470 ألفا بقارة أميركا الجنوبية و200 ألف بدول آسيا والمحيط الهادئ و10 آلاف بإفريقيا جنوب الصحراء.

99 % من معتقّي الهندوسية والبوذية يرتكزون بآسيا

معتقو الديانتين الهندوسية والبوذية يقتربون من عدد المسلمين عبر العالم، هذا ما كشفت عنه الدراسة، وقالت بأنهم يشكلون 22 % من مجموع سكان العالم؛ يشكلون 15 % من الهندوس و7 % من البوذيين، ولوحظ أن هاتين الديانتين ترتكزان في مهدهما بدول آسيا بنسبة 99 %، كما أن الغالبية الساحقة من الهندوس (94 % من عددهم الإجمالي) يعيشون بالهند التي يشكلون بها أزيد من ثلاثة أرباع سكان البلد، بينما تستقر نسبة 6 % الأخرى بدول أخرى، مثل النيبال والبنغلادش وإندونيسيا وباكستان وسيريلانكا وماليزيا ويورما، مع وجود أقلية من معتقّي هذه الديانة بالولايات المتحدة الأميركية، بحوالي مليون و790 شخصاً، وببريطانيا بحوالي 800 ألف شخص. ويعيش غالبية البوذيين بدول آسيا والمحيط الهادئ، ويتمركز النصف الأول بدولة الصين وحدها، والنصف الثاني يتوزعون على التايلاند واليابان

خلالك فعال... بطيب الأفعال

50 ألف

شخص داخل الكويت تدعمهم للإسلام سنوياً

...عرفهم بالإسلام

قال رسول الله ﷺ:

﴿لأن يهدي الله على يديك رجلاً واحداً خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت﴾

سأهمك بـ 120
لتقوم عنك بدعوة 12 شخص للإسلام

استطاعك بـ 10
لتكن سبباً في إحياء نفس
بدعوته للإسلام

قيمة المساهمة تشمل:

- توزيع الكتب • محاضرات • أنشطة دعوية ميدانية لأماكن الغير مسلمين
- مسابقات وهدايا لتأييد قلوبهم

برعاية



- تبرع نقدي أو عن طريق الاستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007 ببنك Boudayan Bank
- تبرع عن طريق موقع بيت التمويل الكويتي - بيتك www.sadaqah.com.kw
- تبرع عن طريق الموقع الإلكتروني www.sadaqah.com.kw

الخط الساخن:

97600074 | 22444117



IPC

لجنة التعمير بالإسلام
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE

info@ipc.org.kw





المحامي منيف العجمي

مدير الأفرع والحج والعمرة بلجنة التعريف بالإسلام

موندリアル 2014.. تظاهرة عالمية للتعريف بالإسلام

المباريات في "الملاعب الرياضية"، فما بالننا بالجماهير التي ستشاهد الحدث عبر الأقمار الصناعية والإنترنت ووسائل الميديا المختلفة..

لقد كان سعي الجهات العاملة في التعريف بالإسلام للاستفادة من هذا الحدث الرياضي الكبير، خطوة كبيرة على طريق الخير، وتوصيل رسالة الإسلام لغير المسلمين، والتعاون الفعال للجهود المبعثرة لتصبح أداة فعالة تقدم الإسلام بأسلوب وتقنيات متطورة ومتنوعة تتناسب مع واقعنا المعاصر.

لقد جاء ملتقى "التعريف بالإسلام في موندリアル 2014م" بالرياض، والذي اجتمعت فيه الهيئات العاملة في مجال التعريف بالإسلام على مستوى دول الخليج، وجهات أخرى معبرا عن تلك الطموحات، وملبيا لها حيث تنافس الحضور في تبيين الأساليب والأدوات التي سوف يتم من خلالها الاستفادة من موندリアル كأس العالم 2014م.

أخيرا.. سؤال.. لماذا لا يتم الاستفادة من الرياضيين العالميين الذين دخلوا في الإسلام..؟ باعتبارهم شخصيات مشهورة عالميا.. وتتنمي إلى الغالبية العظمى من أبناء تلك البلدان غير المسلمة.. وبالتالي سيكون حضورهم مؤثرا وفعالا. ■

أيضا: (وإن لجسدك عليك حقا) «رواه مسلم وغيره».

اهتم الإسلام اهتماما بالغا بالرياضة للمستويات العمرية المختلفة، ففي مرحلة الطفولة وهي مرحلة البناء والحركة الكثيرة، والرغبة في التعلم، والتنافس بين الأطفال، وتنمية قدراتهم، نجد أن الإسلام حثهم على ممارستها، فقد روي عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-: «علموا أولادكم السباحة والرمية وركوب الخيل»، واهتم أيضا بممارسة النساء للرياضة مع وضع الضوابط الشرعية لذلك.

فإذا كان إسلامنا يتميز بهذا المنهج الأصيل الشامل لكل جوانب الحياة المختلفة، ولم يترك شيئا إلا وكان له فيه ميزة لم يأت بها دين ولا عقيدة سابقة.. فلم لا نستفيد من ذلك في التعريف بهذا الدين العظيم الذي جاء رحمة للعالمين.

إن الدورة القادمة لكأس العالم في كرة القدم 2014م بدولة البرازيل يمكن أن تصبح مناسبة عظيمة للتعريف بالإسلام، ويجب الاستفادة منها في التعريف بالإسلام لغير المسلمين.. ولنا أن نعلم بأن عدد المتفرجين الذين حضروا لمشاهدة مباريات كأس العالم في جنوب إفريقيا 2010م بلغ حوالي ثلاثة ملايين شخص.

هذا العدد هو الذي شاهد

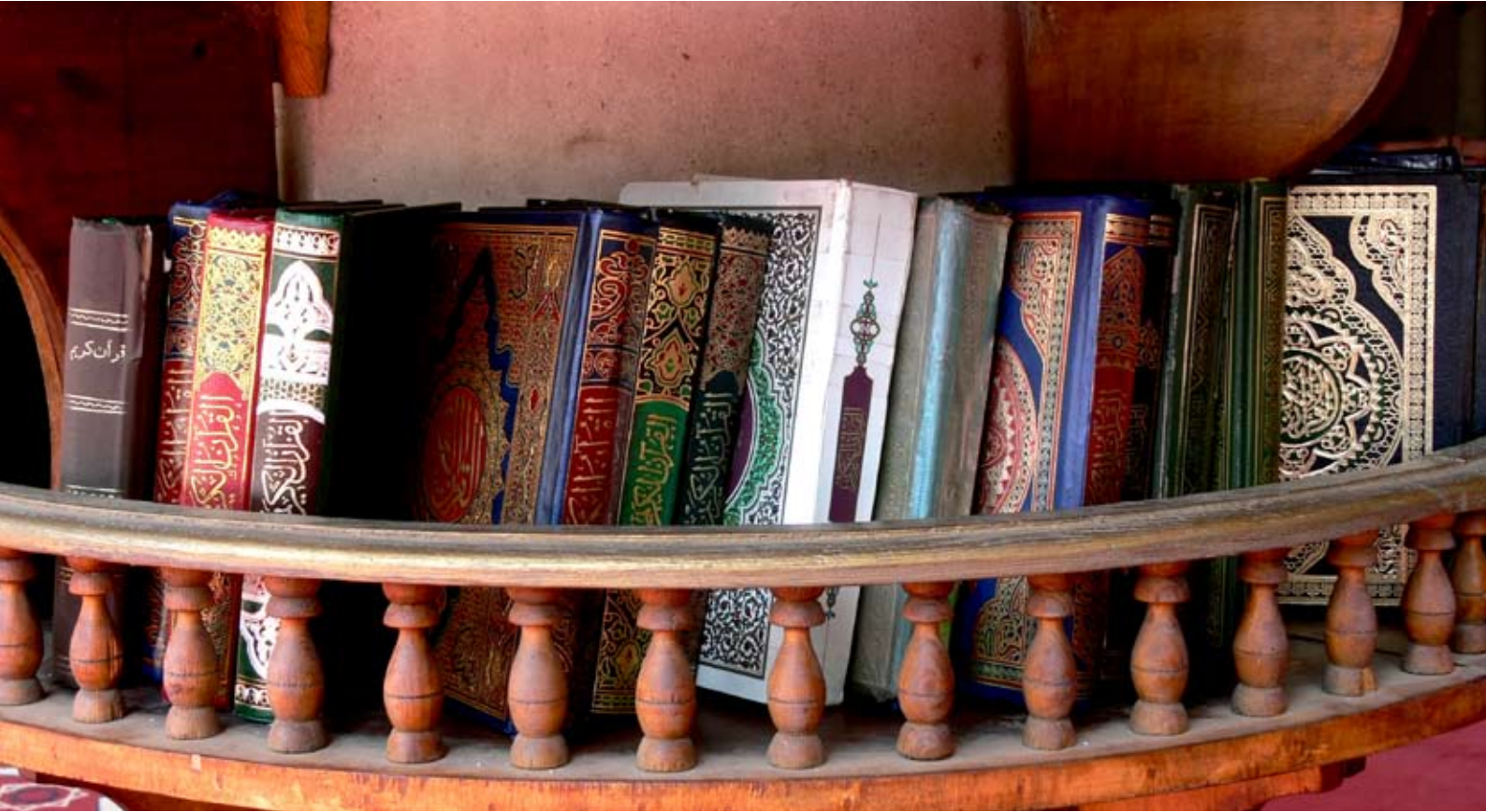
الرياضة من الوسائل التي اهتم بها الإنسان منذ القدم، فأقيمت لذلك المسابقات والمهرجانات الرياضية، وتدل الآثار المصرية على أن "الفراعنة" كانوا يمارسون رياضات مختلفة كصيد الأسود والغزلان، وكذلك الآثار اليونانية كالملاعب الأولمبية باليونان.. وغير ذلك من الحضارات القديمة.

ترتبط الرياضة بالمجهود البدني الذي يمارسه الإنسان في سبيل الفوز في أي مجال من مجالاتها، ولذلك فإنها سبيل لبناء جسم صحيح خال من الأمراض، ولكنها من ناحية أخرى ترتبط بمجهود نفسي وروحي أعظم فائدة للإنسان، فهي سبيل للترفيه، والتنافس، والتميز، وتطوير المهارات الفكرية، والنفسية، وزيادة الثقة في النفس بتحقيق الفوز، وتخفيف الضغوط النفسية.

جاء دين الإسلام متوافقا مع الفطرة البشرية، سواء من ناحية العبادات أو المعاملات، واهتم ببناء الإنسان جسديا وفكريا، باعتباره مستخلفا في الأرض، قائما على عمارتها، ولما كان "النشاط الرياضي" أحد الأوجه للحفاظ على الإنسان صحيا، فقد جاء الإسلام مرغبا في الرياضة حاثا عليها في قوله ﷺ: (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير) «رواه مسلم». وقال

الإسلام اهتم ببناء الإنسان جسدياً وفكرياً باعتباره مستخلفاً في الأرض

الخلاف الفقهي والفكري.. نظرة معاصرة



د. علاء محمد سعيد

رئيس الاتحاد الإسلامي للأئمة والمرشدين بإسبانيا

لقد اقتضت حكمة الله تعالى أن يخلق الخلق وهم متباينون في أعراقهم وألوانهم ولغاتهم وقدراتهم وأفهامهم، من أجل ذلك نجد الاختلاف بين البشر جميعاً في أمور كثيرة.

وتبعاً لذلك نجد بين المسلمين على مدار العصور أيضاً اختلافاً في أمور عديدة، منها الخلاف الفكري والفقهي الذي نشأت بسببه مذاهب

فقهيّة ومدارس فكريّة على مدار تاريخنا وحاضرنا الإسلامي.

ولقد كان هذا الخلاف -أعني الفقهي والفكري- ذا أثر محمود على حياة المسلمين العامة وفيما بين أهل العلم، حينما أحسن المسلمون علماء وعامة التعامل مع الخلاف الفقهي والفكري.

وكان الأمر على العكس من ذلك ذا أثر مذموم معطل للقدرات والمواهب ومفسد لجو الأخوة والمحبة ومشتم للأمة حينما لم يحسن المسلمون

التعامل معه. من هنا تأتي أهمية هذا الموضوع الذي يجب أن يتحلى به العالم والمتعلم والأساذ والتلميذ، وهو كيفية التعامل مع الخلاف الفقهي والفكري، أو مع تعدد الآراء واختلافها في المسألة الواحدة.

فما المقصود باختلاف الآراء؟

وما هي أسباب اختلاف الآراء؟ وما هي آداب العلماء مع مخالفيهم في الرأي؟، وما أثر ذلك على حياة المسلمين؟



فيكون في فروع الفقه الإسلامي لا في أصول المسائل الفقهية، فلا يجوز الخلاف في فرضية الصلاة ووجوبها وحرمة الزنا وغير ذلك من أصول المسائل التي ثبتت بدليل قطعي الثبوت قطعي الدلالة، وأصبحت من المعلوم من الدين بالضرورة إذن، فالاختلاف في مسائل الفقه الفرعية التي لم يأت فيها دليل قطعي الثبوت قطعي الدلالة فهي محل نظر أهل العلم واجتهادهم بحسب ما يوفقههم الله ويهديهم إليه، ولا مانع من تعدد الآراء في ذلك.

لَسِيَتْ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ، وكذلك الخلاف المبني على البغي واتباع الهوى قال تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾. فهذا اختلاف مذموم لأنه لا يقوم على أساس علمي صحيح من اتباع الدليل الشرعي الصحيح أو النظر العقلي السليم أو الرغبة في الوصول إلى الحق والصواب، إنما يقوم على التعصب والبغي واتباع الهوى.

أما تعدد الآراء واختلاف العلماء

المقصود بتعدد الآراء

هو الاختلاف في المسائل الفرعية في الفقه والفكر لا في أمور العقيدة، إذ الاختلاف في أمور العقيدة شرك كبير جر على الأمم السابقة الهلاك والدمار وأحدث في صفوف المسلمين فتنا عظيمة، ولعل هذا هو المقصود من ذكر الخلاف في القرآن الكريم قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ وقال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا



الاختلاف يكون في المسائل الفرعية في الفقه والفكر لا في أمور العقيدة

2 - عدم الاطلاع على الحديث

فأصحاب رسول الله، ﷺ، لم يكونوا على درجة واحدة من العلم بأحاديث النبي، ﷺ، بل كانوا متفاوتين في ذلك لأن النبي ربما يذكر حديثاً في مجلس ولم يكن أحدهم حاضراً، وربما لا يبلغه قول النبي، ﷺ، بل إن أقرب الناس من رسول الله، ﷺ، هو سيدنا أبوبكر رضى الله عنه يسأل عن ميراث الجدة فيقول: مالك في كتاب الله من شيء، وما علمت لك من سنة رسول الله شيئاً، ولكن أسأل الناس فيسألهم فيقوم

وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾.

فقرأ نافع وابن عامر والكسائي وأرجلكم بالنصب عطفاً على وجوهكم وأيديكم.

وقرأ ابن كثير وأبو عمر وحمزة وأرجلكم بالجر عطفاً على برءوسكم، ولقد أخذ الجمهور بقراءة النصب فذهبوا إلى أن فرض الرجلين الغسل، وأخذ آخرون بقراءة الجر فقالوا بل الفرض المسح والغسل سنة، وإن كانت الأحاديث تؤيد ما ذهب إليه الجمهور.

أسباب تعدد الآراء

1 - اختلاف القراءات

فقد أخذ عن رسول الله، ﷺ، قراءات للقرآن متعددة بطرق متواترة، وربما أدى اختلاف القراءة إلى تعدد الآراء المستتبطة من الآية، ومن ذلك تعدد الآراء في فرض القدمين في الوضوء هل هو الغسل أم المسح، وذلك لاختلاف القراءات في قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ

فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ» يحتتمل أن يكون مترتباً على ما قبله ترتيب المفصل على المجرم.

ويحتمل أن تكون الفاء للترتيب الحقيقي، فتكون المطالبة بالفية أو الطلاق عقب مضي الأجل المفروض.

وقد اختلف الصحابة في مدلول الآية فاختلفوا في عزيمة الطلاق بعد مضي أربعة أشهر.

5 - الاشتراك في اللفظ

فاللفظ العربي ربما يكون ذا دلالة على أكثر من معنى وذلك كما في قوله تعالى: «وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ».

فالقرء بمعنى الطهر وبمعنى الحيض معاً، ويترتب على هذا الخلاف زمن انتهاء العدة.

وعلى الرأي الأول - الأطهار - تنتهي عدتها إذا طعنت في الحيضة الثالثة. أما الفريق الثاني الذي يرى أن المقصود به الحيض، فلا تنتهي العدة حتى تدخل في الطهر الرابع.

وما يترتب على انتهاء العدة من حل للزواج أو عدمه وكذلك انتهاء من مات زوجها أثناء العدة.

6 - توهم تعارض الأدلة

من أسباب تعدد الآراء الفقهية توهم تعارض الأدلة فيما تراءى للمجتهد، أما في الحقيقة فلا تعارض بين الأدلة لو أحطنا بالمتقدم منها والمتأخر؛ فنعلم الناسخ من المنسوخ أو العام أو الخاص أو المطلق أو المقيد وغير ذلك مما يتخذه الفقهاء سبيلاً للترجيح بين الأدلة.

ولكن ربما لا تظهر لبعض الفقهاء تلك الأمور أو تظهر فيرجح أحدهما

رمضان أو غيره فصيامه صحيح ولا قضاء عليه ولا كفاره.

واحتجوا بحديث أبي هريرة عن رسول الله، ﷺ، قال: «من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صيامه فإنما أطعمه الله وسقاه».

ذهب مالك إلى أن من أكل ناسياً فقد بطل صومه ولزمه القضاء وتناول الحديث الأول ولم يصح عنده الحديث الثاني.

4 - الاختلاف في فهم النص وتفسيره

فقد اختلف الفقهاء في تحديد المراد من النص فيذهب كل في تفسيره على النحو الذي يراه متوافقاً مع التشريع، وتتعدد بذلك الآراء في المسألة تبعاً لاختلاف الفهم للنص.

ومن ذلك قوله تعالى: «لِلَّذِينَ يُؤْتُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرِيصَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ».

فالإيلاء هو حلف الرجل على هجر زوجته أربعة أشهر فأكثر، وهو من أساليب الإضرار بالزوجة بحيث تكون كالمعلقة لا هي متزوجة ولا هي مطلقة، فعدله الإسلام إلى أربعة أشهر ورتب عليه حكمه الذي يرفع عن المرأة الضرر بهذه الآية.

وقد رتب الكلام فيها بكلمة الفاء فيحتمل أن تكون للترتيب الذكري وعلى هذا فإن قوله: «فَإِنْ فَاءُوا

المغيرة بن شعبة ومحمد بن مسلمة فيشهدان أن النبي، ﷺ، أعطاهما السدس فيقضي أبوبكر بذلك.

ولم يكن عمر رضي الله عنه يعلم حكم الجزية بالنسبة للمجوس حتى أخبره عبدالرحمن بن عوف أن رسول الله قال: سنوا بهم سنة أهل الكتاب.

وكذلك لم يكن يعلم سنة الاستئذان ثلاثاً حتى أخبره أبو موسى الأشعري واستشهد على ذلك بعضاً من أنصار.

ثم يقول: إن إخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم، وإن أبا هريرة كان يلزم رسول الله، ﷺ، بشبعب بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون.

وكذلك كان الحال في عهد التابعين الذين تلقوا عن الصحابة.

3 - الشك في ثبوت الحديث

فقد كان أصحاب النبي، ﷺ، يتثبتون قبل العمل بالحديث، فما قامت قرينة واضحة على صحته عملوا به وما لم تكن قرينة على صحته توقفوا عن العمل به، واستمر هذا الحال بعد ذلك.. ومن اختلافهم في القضاء لمن أكل أو شرب ناسياً في رمضان فقد ذهب الجمهور إلى أن من أكل أو شرب ناسياً في نهار

اختلف الصحابة
في مدلول آية "الإيلاء" فاختلفوا
في عزيمة الطلاق بعد مضي
أربعة أشهر



وفي تقدير النتائج تبعاً لتوفر المعلومات وطبيعة البيئة، والزمن، والظروف المحيطة سلباً، وإيجاباً. ومن الأمثلة البارزة للاختلاف بين أصحاب الاتجاه الإسلامي في منهج الإصلاح والتغيير.

أنبأ بالقيمة، أم نبأ بالقاعدة؟
أترجح طريق التدرج، أم طريق الثورة؟
أفضل العمل الدعوي، والتربوي، أم العمل السياسي؟
أنعطي الأولوية للعمل الجماهيري، أم لتكوين الطلائع؟
أيجوز تعدد الحركات، أم لابد من حركة جامعة شاملة؟

وكل هذا بلاشك أدى إلى الفرقة، والاختلاف التي وصلت في بعض الأحيان إلى النزاع والطعن، والتجريح، والاتهام، وربما أكثر من ذلك، وانشغلت كثير من الحركات، والجماعات ببعضها البعض، وفي غمرة الفرقة والخلاف نسيت الأهداف الكبرى التي يسعون لتحقيقها، وبددت الجهود، وبعثرت القوى، واشتبكوا في معارك جانبية، وانشغلوا بقضايا فرعية، ووهمية.

كما ترى في قواعد الأحكام لعز الدين بن عبد السلام الشافعي، وفي الفروق للقراي المالكلي وفي الأشباه والنظائر لابن نجيم الحنفي وفي القوانين لابن جزى المالكي.

9 - اختلاف الفقهاء في الأدلة
فقد تعددت الآراء لاختلافهم في قبول أدلة الأحكام أو ردها أو قبول بعضها على بعض.

فالقياس أخذ به جمهور الفقهاء ولم يأخذ به أهل الظاهر، ومثال ذلك أنهم قالوا إذا وقعت الفأرة في غير السمن لا تنجسه، لأن الحديث ورد في وقوع الفأرة في السمن ولا يجوز القياس عليه لأن القياس عندهم غير معتبر.

فأدى ذلك إلى تعدد الآراء الفقهية طبقاً لقبولهم أدلة الأحكام أو ردها.

10 - الأسباب الفكرية
ومرد هذه إلى اختلاف وجهات النظر في الأمر الواحد سواء أكان هذا الاختلاف علمياً كالخلاف في الفروع، وبعض المسائل التي تقبل الاجتهاد، أو عملياً كالخلاف في المواقف السياسية واتخاذ القرارات بشأنها نتيجة الاختلاف في الرؤية،

على الآخر، بينما يرجح آخر خلافه فتتعدد عند ذلك الآراء.

7 - عدم وجود نص في المسألة
من أسباب تعدد الآراء ألا يكون في المسألة نص من كتاب أو سنة، فالنصوص محدودة والمسائل متعددة، وقد تتماثل النصوص أو تتشابه مع حادثة حدثت في عهد رسول الله، ﷺ، كان له فيها حكم وقد تختلف اختلافاً ظاهراً.

8 - الاختلاف في القواعد الأصولية
ويقصد بها الأسس والمناهج التي وضعها كل مجتهد أساساً لاجتهاده واستنباطه ليقيم عليها مذهبه ويكون ما يتوصل إليه ثمرة لها.

وهذه القواعد مجموعة من الأحكام المتشابهة التي ترجع إلى قياس واحد يجمعها أو إلى ضابط يربطها. كقواعد الملكية في الشريعة وقواعد الضمان وقواعد الخيارات وكقواعد الفسخ بشكل عام فهي ثمرة للأحكام الفقهية الجزئية المتفرقة، يجتهد فقيه مستوعب للمسائل فيربط بين الجزئيات المتفرقة برباط هو القاعدة التي تحكمها أو النظرية التي تجمعها

آداب الخلاف وتعدد الآراء

هناك عدة آداب يجب مراعاتها عند الإختلاف وتعدد الآراء ومنها:

1 - الإخلاص لله والتجرد من الهوى فكثيرا ما يكون الخلاف بين الناس ظاهره إختلاف في مسائل العلم أو قضايا الفكر ولكن باطنه حب الذات واتباع الهوى، وهذا ما يقع فيه كثير من الناس اليوم، ولهذا صح عن رسول الله ﷺ: **«إِنْ أُولَ مَنْ تَسْعَرُ بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَالِمٌ وَمُجَاهِدٌ وَمَنْفِقٌ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَخْلَصُوا فِي عَمَلِهِمْ لِلَّهِ وَإِنَّمَا كَانُوا يَحِبُّونَ ثَنَاءَ النَّاسِ وَمَدْحَهُمْ وَكَانُوا مَرَاتِينَ لَا مَخْلَصِينَ.»**

2 - التحرر من التعصب للأشخاص والمذاهب والطوائف

فلا يتعصب الإنسان لرأيه أو لرأي مذهبه أو شيخه حتى لو ظهر له خطأه وتهاوت حججه تعصبا وكبرا، فهذا من أشد المهلكات خطرا.

ورضى الله عن الإمام الشافعي إذ يقول: **«وَاللَّهِ مَا أَبَالِي أَنْ يَظْهَرَ الْحَقُّ عَلَى لِسَانِي أَوْ عَلَى لِسَانِ غَيْرِي.»**

ولذلك أيضا أنكر علماء الأمة الغلو في التقليد لمذهب معين حتى وإن ظهر الدليل مع غيره.

3 - إحسان الظن بالآخرين

فمن الآداب المهمة التي يجب أن يتأدب بها المسلم مع من يخالف رأيه أن يحسن الظن بهم، فلا ينبغي أن يكون سلوكه معهم أن يزكي نفسه ويتهمهم قال تعالى: **«هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى.»**

فالمسلم يلتمس لأخيه المعاذير خاصة للعلماء والمتعلمين وإن خالفوه الرأي ويقول كما كان يقول بعض السلف: **«أَلْتَمَسُ لِأَخِي مِنْ عَذْرِ إِلَى سَبْعِينَ ثَمَّ أَقُولُ: لَعَلَّ لَهُ عَذْرًا آخَرَ لَا أَعْرِفُهُ.»**

4 - عدم الطعن أو التجريح

فمن أخلاقيات العلماء ترك الطعن والتجريح للمخالف والتماس العذر له وإن كان مخطئا في ذلك.

وذلك لأنه قد يكون مصيبا وأنت المخطئ إذ لا يقين في الاجتهاديات بصواب أحد القولين، كل ما تملك في هذا المجال الترجيح، والترجيح لا يعني القطع واليقين.

5 - البعد عن المراء واللدد في الخصومة

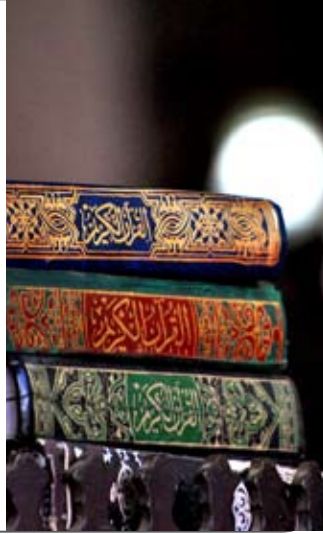
فالبعد عن المراء واللدد في الخصومة يقرب بين أصحاب الآراء المختلفة، الله تعالى ذم المراء الذي يراد به الغلبة على الخصم بأي طريق دون التزام بمنطق الصواب ولا خضوع لميزان الحق. قال تعالى: **«وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ. ثَانِي عَطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ.»**

6 - الحوار بالتي هي أحسن:

وهي من أوجب آداب الخلاف بين أهل العلم حتى يصلوا إلى الحق والصواب حينما تتعدد الآراء وتختلف وجهات النظر فيما يجوز الإختلاف والتعدد فيه، فإذا كان هذا هو شأن المسلم مع المخالفين في الدين: **«وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ.»** فكيف يكون الحال مع المسلمين، إنه يجب أن يكون حوارا بناءً هادفا تظلمه الأخوة والمحبة وتغشاه الرحمة والمودة وتلتقي فيه العقول وتتلاقح فيه الأفكار.



تعدد الآراء في المسائل الفقهية ضرورة اقتضتها طبيعة الدين الإسلامي للتوسعة والتيسير



في غالب الأمر صياغة مرنة تتسع لتعدد الأفهام وتنوع الآراء.

2 - تعدد الآراء ثروة فكرية

فكما أن تعدد الآراء رحمة وتوسعة للأمة فهو كذلك جعل الفقه والفكر الإسلامي ينمو ويزداد ثراء وعمقا لأن كل رأي يستند إلى أدلة واعتبارات شرعية أفرزتها عقول كبيرة تجتهد وتستنبط وتقيس وتستحسن وتزن وترجح وتوصل الأصول وتعدد القواعد وتفرع عليها المسائل والفروع.

وبهذا التعدد المختلف المشارب المتنوع المسالك تتسع الثروة الفقهية التشريعية وتختلف ألوانها من مدرسة الحديث والأثر إلى مدرسة الرأي والنظر إلى مدرسة الوقوف عند الظاهر إلى مدرسة الاعتدال والوسط التي تأخذ من كل مدرسة أحسن ما لديها وتتجنب نقاط ضعفها غير متحيزة لهذه أو تلك.

وفي النهاية يتراكم لدينا من وراء هذه المدارس والمشارب والمذاهب والأقوال كنوز لا يقدر قدرها وثروة لا يعرف قيمتها إلا أهل العلم والنظر. ■

أثر تعدد الآراء في الفقه والفكر الإسلامي

قد يقول البعض: لم لم يتفق الفقهاء والعلماء على رأي في كل مسألة ويتركوا تعدد الآراء والاختلاف الكبير الذي نراه بين العلماء والفقهاء؟ مما جعل البعض يقول بترك الآراء والمذاهب الفقهية وتأخذ من الكتاب والسنة مباشرة.. ولو أدرك هؤلاء مدى الجهد الذي بذله هؤلاء العلماء فيما وصلوا إليه من آراء ومدى الأثر الذي تحقق للأمة من نفع وخير من وراء تعدد الآراء الفقهية في المسائل الفرعية لما قالوا بذلك.

فتعدد الآراء في المسائل الفقهية ضرورة اقتضتها طبيعة الدين الإسلامي الذي جاء في أحكامه بالمنصوص عليه والمسكوت عنه وفي المنصوص عليه بالمحكّم والمتشابه والظني والقطعي والصريح والمؤول، ليعمل العقل في الاجتهاد والاستنباط فيما هو محل الاجتهاد والاستنباط، وهذا بدوره يؤدي إلى تعدد الآراء لاختلاف طبيعة البشر وقدراتهم وظروفهم لأن الله خلق الناس مختلفين، كل إنسان له شخصيته المستقلة وتفكيره المتميز وطابعه المتفرد، فمنهم من يميل إلى التشدد والأخذ بالأحوط، ومنهم من يميل إلى التيسير ومنهم من يأخذ بظاهر النص ومنهم من يأخذ بفضوئه وروحه، وكل ذلك يؤدي إلى تعدد الآراء.

وهذا التعدد إنما هو اختلاف تنوع وإثراء لا اختلاف تضاد وشقاق وقد أدى هذا التعدد في الآراء إلى:

1 - الرحمة بالأمة والتوسعة عليها: ويؤكد ذلك قوله، ﷺ: «إن الله تعالى حد حدودا فلا تعتدوها وفرض فرائض فلا تضيعوها وسكت عن أشياء رحمة بكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها». والأشياء المسكوت عنها تكون عادة موطن الخلاف لأنها منطقة فراغ تشريعي يحاول كل فقيه أن يملأها وفقا لأصوله واتجاه مذهبه.

وقول النبي، ﷺ: «ما أحل الله في كتابه فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عفو فاقبلوا من الله عافيته، فإن الله لم يكن لينسى شيئا ثم تلا هذه الآية ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾.

فالعفو هنا الرحمة وهي تدل على قصد التوسعة والتيسير على هذه الأمة لأمرين:

1 - ترك النص على بعض الأحكام المسكوت عنها- وقد ترك ذلك للعقول المسلمة لتجتهد في فهمه في ضوء النصوص المحكمة والمقاصد العامة والقواعد الأساسية للشريعة الإسلامية.

2 - صياغة ما نص عليه من الأحكام

«التعلم عند الأطفال» إعجاز في النفس البشرية

م. عبد الدائم الكحيل



فيقوم بمعالجة المعلومات وتخزينها، وعند حدوث أي مشكلة في السمع أو البصر فإن الطفل ينمو نمواً غير طبيعي وتكون معرفته أقل. فمثلاً الطفل الأصم لا يستطيع التعلم مثل الطفل الذي يسمع جيداً.. وهكذا. يؤكد العلماء أن الأطفال يُخلقون وهم لا يملكون أي نوع من أنواع المعرفة، حيث يبدأ الطفل فور ولادته باكتساب المعلومات عن طريق السمع والبصر وتخزينها في دماغه ومعالجتها وتعلم مهارات جديدة باستمرار.

3 - جميع الكائنات الحية ابتداءً من الفيروسات مروراً بعالم الحشرات وحتى الحيوانات والطيور والأسماك... جميعها تُخلق وهي مزودة بكل المعلومات الضرورية لضمان استمرار حياتها، فالنملة لا تحتاج لمن يعلمها جمع الطعام مثلاً!

تؤدي إلى عدم القدرة على اكتساب معلومات جديدة، وبالتالي يصاب الطفل بمرض التوحد أو غيره؛ وبالنتيجة لا يكون إنساناً سوياً.

بل إن إبداع الإنسان وذكاءه وقدراته العقلية تعتمد على حجم المعلومات المكتسبة أثناء طفولته، وبالتالي يمكن أن نلخص اكتشاف العلماء بنقطتين، وهذا اكتشاف جديد لم يكن لأحد علم به قبل مجيء القرن الحادي والعشرين:

1 - يولد الطفل وليس لديه أي نوع من المعرفة باستثناء قدرته على الرضاعة من ثدي أمه، وهذه معلومة ضرورية جداً اكتسبها من خلال مص الأصابع وهو في الرحم، ولولا هذه المعلومة لهلك النسل البشري بالكامل!

2 - إن مصادر التعلم عند الإنسان هي السمع والبصر، أما الدماغ

في بحث علمي حديث قام به العلماء وأظهروا من خلاله نتائج مبهرة لعملية التعلم عند الأطفال، فقد تبين أن الأطفال يولدون ولديهم القليل من المعلومات التي تساعدهم على اكتساب معلومات إضافية، على عكس بقية المخلوقات مثل الحشرات والحيوانات.

فالجرادة مثلاً تُخلق وفي دماغها كل المعلومات اللازمة لممارسة مهامها فوراً، فهي ليست بحاجة لتعلم الطيران، ولن تحتاج من يعلمها الاصطياد وليست بحاجة لمعرفة العدو من الصديق. إنما تكون هذه المعرفة مخزنة في خلايا دماغها من قبل أن تولد!

ولكن الطفل الذي يُحرم التعلم لسبب ما فإنه سيتعرض لمشاكل في النمو والعقل والإدراك. وهناك أطفال يولدون ولديهم مشكلة ما في بعض أجزاء الدماغ، هذه المشكلة

تُخلق النملة وفي دماغها كل المعلومات الضرورية لضمان رزقها، فهي تحب المواد السكرية، ولذلك فإنها تُجبر هذه الحشرات الصغيرة (حشرات المن) لتقوم بإنتاج هذه المواد الدبقة التي تحبها النملة، ولكن لكي تضمن النملة بقاء الحشرة الصغيرة فإنها تقوم بإفراز مادة لاصقة تسبب التصاق الحشرة بأوراق الشجر، وبالتالي تضمن رزقها.. كل هذه التقنيات خُلقَت مع النملة، ولم تتعلمها من أحد، فمن غير الله قادر على تزويد هذه النملة بمثل هذه المعلومات!؟

فالحقيقة العلمية الأولى تحدث عنها القرآن ولخصها لنا بكلمات قليلة وبليغة، يؤكد لنا أننا نحن البشر نولد ولا نعلم شيئاً، ثم نكتسب هذه المعلومات فيما بعد من خلال السمع والبصر والدماغ والقلب، يقول تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ «النحل: 78»، سبحان الله، هذه حقيقة علمية يتحدث عنها العلماء اليوم، ولكن القرآن أشار إليها بمنتهى الوضوح بقوله: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا﴾.

العجيب في عالم الأطفال أن المولود يبدأ منذ اللحظة الأولى بالتعلم، فهو يميز بين الوجوه وبخاصة وجه أمه، ويتعلم عملية الجمع والطرح في سن الأربعة أشهر، والطفل الذي يعاني نقصاً أو إهمالاً في تلقي المعلومات فإنه يكون في مستوى أقل من الأطفال الذين تلقوا تعليماً أفضل.. إذن، الطفل بحاجة لمصدر خارجي للتعلم.

كذلك فإن الآية أشارت إلى وسيلة

التعلم لدى الأطفال في قوله: ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ﴾ فالأذن والعين وسائل ضرورية لاكتساب العلم، أما القلب والدماغ فهي وسائل لتخزين المعلومات ومعالجتها. وبالتالي فالآية من آيات الإعجاز العلمي حيث قدمت لنا سبقاً علمياً في مجال التعلم عند الأطفال.

الانسان

يولد ولا يعلم شيئاً ثم يكتسب المعلومات من خلال السمع والبصر والدماغ والقلب

وهناك إشارة قرآنية رائعة إلى أن الله تعالى هو الذي هيأ أسباب التعلم لدى الإنسان، وليست الطبيعة أو التطور المزعوم! يقول تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ. خَلَقَ الْإِنْسَانَ. عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ «الرحمن: 1-4»، فالخلق أولاً، ثم العلم ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ. عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾.. فسبحان الله!

أما في عالم الحشرات والحيوان والطيور فقد أشار القرآن إلى حقيقة وجود معلومات مخزنة لدى هذه المخلوقات، وأن الله تعالى هو الذي يسيّر هذه الكائنات كيف يشاء، وهو الذي يزودها بالمعلومات التي تضمن لها الاستمرار، يقول تعالى على لسان سيدنا هود عليه السلام: ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ

رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ «هود: 6».

ونلاحظ في هذه الآية أن الله تعالى خصَّ منطقة الناصية وهي مقدمة الدماغ لدى الكائن الحي، وهذه المنطقة هي المسؤولة عن توجيه الكائن أو طيرانه وقيادته لكسب رزقه. وهذه معلومة غير معروفة للناس في ذلك الزمن (زمن نزول القرآن)، ولكن القرآن تحدث بوضوح عن أهمية الناصية عند الحيوانات.

إذن، القرآن أشار إلى وجود معلومات أودعها الله في دماغ المخلوقات، هذه المعلومات طبعاً مهمة لضمان الرزق لهذه الكائنات وبالتالي ضمان استمرار حياتها، وهناك آية ثانية تشير إلى ذلك، يقول تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ «هود: 56».

فما معنى ﴿عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾؟ أي أن الله ضمن لهذه المخلوقات الرزق من خلال تزويدها بالبرامج والمعلومات التي ستستخدمها منذ اللحظة الأولى لخروجها للندى، ولولا ذلك لهلكت هذه الكائنات منذ ملايين السنين.. فهل نشكر الله تعالى على هذه النعمة، نعمة التعلم التي وهبنا إياها؟

لنقرأ الآية مرة ثانية ونشكر الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ «النحل: 78»، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. ■

أنوار الزنكي

رئيسة قسم العلاقات العامة
(الفريق التطوعي)

Anwar.alzanki@alnahjat.com.kw

رسالة إلى الآباء والمربين

أيها الآباء علموا أولادكم صنائع المعروف ولمسات الخير، وكم هم رائعون، أولئك الذين يغرد طائر الفرحة على شفاههم عندما يلمحون طيور السعادة تملأ سموات الآخرين، وفضاءات أنفسهم..

إن النبلاء وحدهم هم الذين يمنحون الإشراقات بلا حدود.. هم الذين يحتلون مساحات عظيمة في قلوب الآخرين.

التطوع من أكبر أبواب السعادة..

أذكر كلمات جميلة قرأتها ذات مرة:

وأفضل الناس ما بين الوري رجل..... تقضى على يده للناس حاجات

كن أنت له المثل الساطع أمام عينيه في ذلك..كافئه ولو لعمل بسيط قام به طواعية منه من غير أن يُطلب منه.. بل وما المانع أن تقام له حفلة في يوم التقاء العائلة! يُكرم فيها تكريماً ولو كان رمزيا.

الخلق الراقى هو الذي يستحق أن تعد له الموائد.. قد لا ترى أثر تعزيزك لهذه القيمة العظيمة عند أبنائك في صغرهم.. إنها بذرة تسقيها فتتعم بجمال ظلها حينما تكبر.. وتسعد بطيب مذاقها لما تأتلك أجور من حيث لاتعلم!

علموهم أن يفرحوا بعمق إن أمد الله في أعمارهم لأجل أن يستزيدوا من الطاعات ويغرسوا الخيرات في حياة الآخرين.

قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿آل عمران:37﴾.

والكفالة تعني أن يقوم شخص برعاية شؤون أحد الأطفال، والعمل على تربيته وتوفير احتياجاته حتى يكبر، وهذا ما فعله نبي الله زكريا، حيث تكفل برعاية مريم ابنة عمران، وقام بكفالتها خير قيام.

ولا يخفى علينا أن كفالة الأيتام هي من أفضل الأعمال التطوعية، وقد ورد في فضلها الكثير، فقد قال عليه الصلاة والسلام: "أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة" وأشار بالسبابة والوسطى.

ما أهدف إليه من كلماتي هو أن القرآن الكريم عندما يشير إلى الأعمال التطوعية التي كان يقوم بها الأنبياء عليهم السلام إنما يريد إرشادنا إلى أهمية العمل التطوعي، وأن فيه رضا الله عز وجل، وأنه يساهم في بناء المجتمعات، وتقدم الأمم، وتطور الحضارات، ولنتلمس معا هذه البشارة القرآنية ﴿وَمَا تَقْدِمُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (البقرة:110).

أيها الآباء، إن صنعتم ابنا متطوعا فقد أهديتم للحياة إنسانا نبيلاً راقياً، ولجنة ساكناً يحيا نعيماً جزاء خيرات ما كان يرجو منها إلا رضا الله وحده، ثم عموم الخير للبشر..

أدام الله فلذات أكبادكم ذخرا لكم في الدنيا والآخرة. ■

علموهم أن يحتفلوا بإنجازاتهم التطوعية، فليحفظوا عنكم ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾ «النساء: 114»، حتى يفقهوا أن دينهم هو أول من يحثهم على التطوع وبذل الخير لما في ذلك من الأجر العظيمة المضاعفة.

اقرأوا لهم قبل النوم ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ﴾ «آل عمران: 104»، فالصدقة خير، ونشر العلم ولو بكلمة خير، ومساعدة المحتاج خير، تجسيدك للإسلام الحق بأخلاقك خير، إدخالك السرور على قلوب الناس خير، مفهوم الخيرية شاسع في ديننا ليس له نهاية..

وقد أورد القرآن الكريم مجموعة من قصص الأنبياء التي تتحدث عن قيامهم بأعمال تطوعية مختلفة، فهل لنا قدوة خير منهم لننهل من سيرتهم ونسير على نهجهم؟..

كما تؤكد لنا قصصهم من جهة أخرى قيمة العمل التطوعي في المنظور القرآني، حيث ذكر بالاسم مجموعة من الأنبياء العظام الذين مارسوا الأعمال التطوعية بما يرضي الله سبحانه وتعالى، وسأشير هنا إلى نموذج كمثال على ذلك، حيث قص علينا القرآن الكريم قصة كفالة نبي الله زكريا

لمريم بنت عمران، قال تعالى: ﴿وَكَفَلَهَا زَكْرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا

CAMS

معهد كامز للتدريب
CAMS TRAINING CENTER

المعهد الأول في العالم الإسلامي
في تدريب العاملين في العمل الخيري والتطوعي

استثمر في
مواردك البشرية
بأسعار تنافسية

الخدمات
التدريبية

المؤتمرات
والمعارض

التقييم
والقياس

الخدمات
الاستشارية

الشرق - ش أحمد الجابر - مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية - الدور (2-3)
تلفون: 22418934 - 22418917 - داخلي: 200 - 300 - فاكس: 22473659

الخط الساخن: 94066743 - sales@cams-kw.com

www.cams-kw.com

twitter



@NaderAlNouri نادر النوري

لقاء الناس ليس يفيد شيئاً سوى الهديان من قيل وقال فأقلل من لقاء الناس إلا لأخذ العلم أو إصلاح حال.

Follow

Reply Retweet Favorite More



@salman_alodah سلمان العودة

أهم من المباني والمنشآت: الأخلاق واحترام إنسانية الإنسان.

Follow

Reply Retweet Favorite More



@NabilAlawadhy نبيل علي العوضي

الإخلاص..
ابذل وسعك للوصول إليه، فإن الله لا يقبل العمل إلا به،
﴿وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءً...﴾

Follow

Reply Retweet Favorite More



@mh_awadi محمد العوضي

كثيرون من أصحاب النوايا الطيبة يتمنون لو عندهم من المال والنعمة ما ينفقونه في وجوه الخير وعلى المحتاجين.. فيا أصحاب النعم هذه أيام العطاء.

Follow

Reply Retweet Favorite More



@alothmanabdulla عبدالله العثمان

إذا تعودت النفس على خوض دروب النجاح وتجاوز بحار الألم، فإنها ستعتاد ذلك ولن تستطيع العيش إلا وسط القمم.

Follow

Reply Retweet Favorite More





@alowid عبدالعزيز العويد

Follow

أول من لقب خادم الحرمين الشريفين هو السلطان العثماني
سليم الأول، فقد لقب بحامي الحرمين فقال: الله حاميا أنا
خادمها.

Reply Retweet Favorite More



@Mesharyalaradah مشاري العرادة

Follow

الفن لا يجعل منك إنسانا.. بل إنسانيتك هي من تصنع منك
فنانا.

Reply Retweet Favorite More



@dralqarnee د. عائض القرني

Follow

اجعل القرآن أقرب إلى قلبك من كل قريب، وألصق بنفسك من
كل صديق، فإنه الوحيد الذي يُحشر معك في قبرك ونشرك
وحشرك حتى يوصلك إلى الخلد.

Reply Retweet Favorite More



@drjasem د. جاسم المطوع

Follow

لا شيء يملأ صباحك بالسعادة، ويضمن التوفيق في هذا اليوم
كرضا الوالدين، ودعائهما لك بالسداد والتوفيق في هذا الصباح،
فاحرص على أن تطلب ذلك.

Reply Retweet Favorite More



@GhaziAlshammary د. غازي الشمري

Follow

ما أجمل أن تسير بين الناس ويفوح منك عطر أخلاقك!!

Reply Retweet Favorite More



@HumoudAlqashan أ.د. حمود فهد القشعان

Follow

الأم تبقى هي الأم تتحمل كل المخاطر لتتخذ أبناءها.

Reply Retweet Favorite More



د. محمد الحمود النجدي
داعية إسلامي

أساليب القرآن في الدعوة إلى توحيد الإلهية

القرآن الكريم احتوى على الأدلة المقنعة والبراهين الساطعة التي ترسخ عقيدة التوحيد في قلب المؤمن

أكدت كل دعوات الرسل عليهم الصلاة والسلام على توحيد الإلهية، خصوصاً دعوة خاتم الرسل نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، فكان يطالب الناس بقول: لا إله إلا الله، المتضمنة لعبادة الله وحده، وترك عبادة ما سواه، فكانوا ينفرون منه ويقولون: ﴿أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ﴾.

وحاولوا مع الرسول ﷺ، أن يترك هذه الدعوة -دعوة التوحيد- ويخلي بينهم وبين عبادة الأصنام، وبدلوا في ذلك معه كل الوسائل؛ بالترغيب تارة وبالتهريب تارة، فعرضوا عليه المال والجاه والنساء، وهو عليه الصلاة والسلام يقول: (ما أنا بأقدر على أن أدع لكم ذلك، على أن تشعلوا لي منها شعلة، يعني: الشمس). «أخرجه الطبراني في الأوسط». الصحيحة للألباني.

وكانت آيات الله تنتزل عليه متتابعة، بالدعوة إلى التوحيد والصبر عليه، والرد على شبهات المشركين، وإقامة البراهين على بطلان ما هم عليه.

وقد تنوعت أساليب القرآن في الدعوة إلى توحيد الإلهية، وهانحن نذكر جملة منها؛ فمن ذلك:

1 - أمره سبحانه بعبادته وترك عبادة ما سواه؛ كما في قوله تعالى: ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾، وقوله: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ... إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.

2 - ومنها إخباره سبحانه أنه خلق الخلق لعبادته؛ كما في قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾.

3 - ومنها إخباره أنه أرسل جميع الرسل بالدعوة إلى عبادته، والنهي عن عبادة ما سواه؛ كقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾.

4 - ومنها الاستدلال على توحيد الإلهية؛ بانفراجه بالربوبية والخلق والملك والتدبير؛ كما في قوله سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾، وقوله: ﴿لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ﴾، وقوله: ﴿أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ﴾، وقوله تعالى: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾.

5 - ومنها الاستدلال على وجوب عبادته سبحانه، بانفراجه بصفات الكمال، وانتفاء ذلك عن آلهة المشركين؛ كما في قوله تعالى: ﴿فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾، وقوله: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾، وقوله عن خليفه إبراهيم عليه الصلاة والسلام، إنه قال لأبيه: ﴿يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا﴾، وقوله: ﴿إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ﴾، وقوله: ﴿وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خُلَيْفِهِمْ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورَاءٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا﴾.

6 - ومنها تعجيزه لآلهة المشركين؛ وبيان ضعفها وفقرها، كقوله تعالى: ﴿أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ. وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ﴾، وقوله تعالى: ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفِ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا﴾، وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاستَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذَبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذَّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ﴾.

7 - ومنها تسفيه المشركين الذين يعبدون غير الله تعالى؛ كقوله تعالى: ﴿قَالَ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ. أَفِ لَكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾، وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنِ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ﴾.

8 - منها بيان عاقبة المشركين الذين يعبدون غير الله، وبيان مصيرهم ومآلهم مع من عبدوهم، حيث تتبرأ منهم تلك المعبودات في أحرج المواقف؛ كما في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ. إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ. وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا نَدَّبُكُمْ إِلَى اللَّهِ أَعْمَالُهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾، وقوله



تعالى: ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرِكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلَ خَبِيرٍ﴾، وقوله: ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ. وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ﴾.

وقوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ. قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرَهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ﴾.

وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمَّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ﴾.

9 - ومنها رده سبحانه على المشركين، في اتخاذهم الوسائط والشفعاء بينهم وبين الله تعالى، بأن الشفاعة ملك له سبحانه؛ لا تطلب إلا منه، ولا يشفع أحد عنده إلا بإذنه، بعد رضاه عن المشفوع له؛ قال سبحانه: ﴿أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أُولَئِكَ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ. قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.

وقوله سبحانه: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾، وقوله: ﴿وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مَنْ بَعَدَ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى﴾؛ فبين سبحانه في هذه الآيات أن الشفاعة ملك له وحده، لا تطلب إلا منه، ولا تحصل إلا بعد إذنه للشافع، ورضاه عن المشفوع له.

10 - ومنها: بيانه سبحانه أن هؤلاء المعبودين من دونه، لا يحصل منهم نفع لمن عبدهم، من جميع الوجوه، ومن هذا شأنه لا يصلح للعبادة، كما في قوله تعالى: ﴿قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شَرْكَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ. وَلَا تَتَّبِعِ الشَّفَاعَةَ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ﴾.

11 - ومنها: أنه سبحانه ضرب أمثلة كثيرة في القرآن، يتضح بها بطلان الشرك، من ذلك قوله سبحانه: ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَفَهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوَى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾؛ فشبه سبحانه التوحيد في علوه وارتفاعه،

وسعته وشرفه بالسماء، وشبهه تارك التوحيد بالساقط من السماء إلى أسفل سافلين؛ لأنه سقط من أوج الإيمان إلى حضيض الكفر، وشبهه الشياطين التي تقلقه بالطير التي تمزق أعضائه، وشبهه الهوا الذي يبعده عن الحق، بالريح التي ترمي به في مكان بعيد.

وكقوله ﴿ضرب الله مثلا رجلاً فيه شركاء متشاكسون ورجلاً سلماً لرجل هل يستويان مثلاً...﴾.

فالعبد الذي فيه شركاء مختلفون وليسوا متفقين على أمورهم، فكل له مطلب يريد تنفيذه، فلا تحصل له الراحة، فلا يستوي هو ومن هو عبد خالص لرجل، يعرف مقصود

سيده، وتحصل له الراحة. وغيرها من الأمثلة الكثيرة في القرآن الكريم، ذكرها الله سبحانه لبيان بطلان الشرك، وخسارة المشرك في الدنيا والآخرة.

وما سقناه من أساليب القرآن في الدعوة إلى توحيد الإلهية، وإبطال الشرك، قليل من كثير، وما على المسلم إلا أن يقرأ القرآن بتدبر، ليجد الخير الكثير، والأدلة المقنعة، والبراهين الساطعة، التي ترسخ عقيدة التوحيد في قلب المؤمن، وتقتلع منه كل شبهة.

نسأل الله تعالى أن يعلمنا من كتابه ما جهلنا، ويذكرنا منه ما نسينا، إنه هو السميع العليم. ■

«أنا تولى».. القائد الروسي الذي أصبح مؤذنا

أثبتت التجارب، والتاريخ على امتداد القرون الماضية، أن الإسلام سيل جارف، لم يستطع أحد أن يقف في وجهه، لكن هذا السيل يحمل معه الرحمة والهدى والطمأنينة، لا القتل والتدمير. وقوة الإسلام ذاتية، أي أنها موجودة في شرائعه وأحكامه وعقيدته وآدابه وأخلاقه، ولأنه كذلك، فإنه ما من أحد يمتلك أدنى درجات الإنصاف والاعتدال والخير، إلا ودخل في ركاب هذا الدين الحنيف، وتحول إلى داعية له.

هذا بالضبط ما حصل مع قائد عسكري روسي كبير، اعتاد القتل والتدمير، بعد أن نشأ في بيئة ملحدة، لا تؤمن بالله، ولا بشرية، فنشأ الرجل كمن ينشأ في الغابة، لا يؤمن إلا بمنطق القوة، ولا يعرف للقيم الإنسانية النبيلة معنى، ولأنه كذلك، فقد كان شديد البأس على كل متدين في بلاده روسيا، وخاصة المسلمين الذين لا قوا منه الويلات.

هذا القائد الذي تعود على البطش، هو نفسه الذي أصبح رقيق القلب، ودود الطباع، بعد أن اهتز قلبه، وريت نسائم الإيمان فيه عندما تعامل مع المسلمين الذين يقاتلهم ويأسرهم عن قرب، والتقى بهم وجها لوجه، فرأى منهم آيات في الأخلاق والثبات على المبدأ والعزيمة في المنهج، فما كان منه إلا أن استسلم لجاذبية الإسلام، وتحول من مقاتل شرس وعنيد إلى مؤذن يرفع نشيد التوحيد في المآذن خمس مرات في اليوم.

القائد الروسي هو الجنرال «أنا تولى أندريوتش»..

ولد «أنا تولى» في «باكو» في جمهورية أذربيجان، وكان يكره المسلمين أشد الكره، فهو أحد القادة الروس الملاحدة الكبار، الذين حاربوا المسلمين والمجاهدين في أفغانستان واستشهد على يده كثير منهم.

«إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه»

انطلاقاً من هذه المقولة ندرك جيدا مدى التقدير والأهمية لقيمة العمل في الإسلام حيث يعتبرها مبدأ إنسانيا حيويا ومحوريا في حياة الناس، وفي كيفية تعامل أفراد المجتمع فيما بينهم، لأن الشخص الذي يتعب ويحرص على تقديم عمل متقن، هو شخص يحترم نفسه وينشد إرضاء ضميره بالإضافة إلى الهدف الأهم وهو إرضاء الخالق عز وجل الذي حثنا على إتقان العمل، وهي صفة يحب أن يراها الله في عبده سواء كان العمل بالفكر أو بالساعد، فقيمة العمل عند الله مهمة وعظيمة، وهي قيمة إنسانية تورث وتدرس وتلقن للأجيال لأن في إتقان العمل كثيرا من القيم النبيلة، حيث إن تقديم العمل بالصورة اللائقة والحسنة يؤسس لمجتمع راق ومتحضر وواع، مهما صغر هذا العمل أو كبر، وذلك تجسيدا لقول الله تعالى ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا لِغَيْرِ اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾.

ولعمري فإن هذه الآية القرآنية هي تجسيد وتلخيص لكل المعاني السامية التي يحملها مبدأ احترام العمل كقيمة إنسانية نبيلة اختصها الله بدرجة عالية من الأهمية، وأعلى منزلة الناس الذين يتعبون ويجاهدون في سبيل تقديم، وإخراج أعمالهم في صورة متقنة وحسنة، وأنزلهم منزلة خاصة وبوأهم المكانة التي يستحقونها، وذلك لما لقيمة احترام وإتقان العمل من عبر نافعة للمجتمع، ذلك لمدى تأثيرها على أخلاقيات الناس في التعامل اليومي وفي التعاطي مع الشأن العام، حيث يشيع الإنسان الذي يحرص على إتقان عمله سلوكات حسنة وثقافة واعية ومسؤولة بين الناس، تدفع لبناء عقول خلاقية تؤسس لبناء نسيج مجتمعي محصن من بعض السلوكات الهابطة وغير المحسوبة، لذلك إذا أردنا أن نبني مجتمعا متقدما ومسؤولا فلا بد أن نربيه على مفهوم وعقلية احترام العمل لتصبح ثقافة ومحركا لجميع حساسيات المجتمع في كل المجالات ذات الصلة بحياتنا اليومية. ■

انبهر «أنا تولي»
بالأسرى المسلمين
لإنشغالهم
بالدعوة وهم في
الأسر



المنأخ بدأت تتبدل نظرتي تجاه الإسلام، وبدأت أقرأ عن جميع الديانات إلى أن اتخذت القرار الذي عارضني عليه جميع أصدقائي وهو إعلان إسلامي . ولكنني صممت عليه وصمدت أمام محاولاتهم لإقناعي بغير الإسلام. ودعوت أسرتي إلى الإسلام، وقد هداهم الله سبحانه وتعالى، فأسلمت زوجتي وابني وابنتي وقررت أن أدعو إلى الله وأصبحت مؤذنا لعل الله يفضلي ويتوب علي ما قدمت من ذنوب. ■

المصدر: كتاب «عادوا إلى الفطرة».

منهم ما استطعت. لقد قاتلناهم بأحدث الأسلحة والوسائل الحديثة، وقذفناهم من الجو والبر، والغريب أنهم لم يكونوا يملكون سوى البنادق التي لا تصطاد حتى الغزلان. وخلال تلك الحروب كنت أرى جنودي يفرون أمامهم، وكان ذلك سببا في بدء تسرب الشك إلى نفسي، الشك في حقيقة ما نحن عليه، وعندها طلبت من جنودي أن يأتوا لي ببعض الأسرى الذين يتكلمون الروسية كي أطلع على هؤلاء القوم عن قرب، واللافت أن هؤلاء الأسرى، كانوا مشغولين بالدعوة إلى الإسلام، حتى وهم في أسرهم، وبالفعل دعوني إلى دخول هذا الدين رغم أنهم مساجين عندي، وفي هذا

لم يكن يؤمن بأي دين على الإطلاق، كان ملحدا شديدا التعصب ضد الإسلام، لدرجة أنه كان يحقد على كل مسلم يراه بمجرد النظر. لم يكن يبحث عن اليقين ولم يكن يشك في أفكاره، إلى أن جاء نقله إلى منطقة «جلال أباد» ليكون قائدا للقوات الروسية، وهناك يبدأ فصل جديد من حياته، فصل مختلف عما سبق، مثل ثورة جذرية في نظريته للأمور بكل معنى الكلمة، وهاهو يتحدث عن تجربته منذ بدأ مهمته في تلك المدينة:

كان هدفي تصفية القوات المسلمة المجاهدة، فكنت أعامل أسراهم بقسوة شديدة وأقتل



د. وليد خالد الربيع
أستاذ الشريعة - جامعة الكويت

البركة مع أكابركم

أولى الإسلام كبار السن وذوي الحكمة وأصحاب الخبرة اهتماما كبيرا، وذلك لما لهم من التقدم في الإسلام، والحكمة في الأمور، ولما يتحلى به الكبير عادة من الرزانة والوقار، وعدم التعجل في الأمور والتهور في التصرفات كما هو الحال في الشباب إجمالاً.

فعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنهم قال: قال الرسول ﷺ: (ليس منا من لا يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا) «رواه الترمذي»، وقال: «قال بعض أهل العلم: معنى قول النبي ﷺ: «ليس منا» يقول: ليس من سنتنا، ليس من أدبنا».

وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (ليس من أمتي من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعاملنا حقه) «رواه أحمد والطبراني وإسناده حسن».

وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ: إِكْرَامِ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَائِ فِي عَنُةٍ، وَإِكْرَامِ ذِي السُّلْطَانِ الْمَقْسُطِ) «رواه أبو داود» وحسنه الشيخ الألباني في «صحيح أبي داود».

ومعنى قوله: (إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ) أي: تبجيله وتعظيمه. ومعنى قوله: (إِكْرَامِ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ) أي: تعظيم الشيخ الكبير في الإسلام، بتوقيره في المجالس، والرفق به، والشفقة عليه، ونحو ذلك، كل هذا من كمال تعظيم الله، لحرمة عند الله.

قال ابن زين الدين: «أي من

أكرم ذا الشيبة وحامل القرآن فقد أجله لله تعالى، أو أجل هو الله تعالى، وإنما كان ذلك من إجلال الله لكون الأول عبدا قديم العهد في الطاعة، والثاني قد أدرج بين جنبه الوحي الهادي إلى الحق».

وقال طاووس: «من السنة أن يوقر أربعة: العالم، وذو الشيبة، والسلطان، والوالد»، قال البغوي معقبا: «قلت: إذا اجتمع قوم فالأمير أولا، ثم الأهل بالقديم، ثم العالم، ثم أكبرهم سنا، ولا ينبغي للعالم أن يتقدم أباه وأخاه الأكبر لما عليه من حق الوالد والأخ الأكبر».

وقد كان النبي ﷺ الأسوة الحسنة في هذا الباب، فعن أسماء قالت: لما دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ -عام الفتح-، وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، أَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ بِأَبِيهِ، يَعُودُهُ فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: (هَلَّا تَرَكْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا أَتِيَهُ فِيهِ). قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ أَحَقُّ أَنْ يَمْشِيَ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تَمْشِيَ أَنْتَ إِلَيْهِ، قَالَ: فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ مَسَّحَ صَدْرَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: (أَسْلَمَ)، فَأَسْلَمَ. «أخرجه الإمام أحمد».

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يستن وعنده رجلان، فأوحي إليه: «أن أعط السواك أكبرهما». وعن عبد الله بن كعب: «كان ﷺ إذا استن أعطى السواك الأكبر، وإذا شرب أعطى الذي عن يمينه».

قال ابن بطال: «فيه تقديم ذي السن في السواك، ويلتحق به الطعام والشراب والمشى والكلام، ومن ثم كل وجوه الإكرام».

وقال النبي ﷺ: (أراني في المنام أتسوك بسواك، فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر، فتناولت السواك الأصغر منهما، فقيل لي: كَبِّرْ، فدفعتها إلى الأكبر منهما) «متفق عليه».

وقال النبي ﷺ: (أمرني جبريل أن أقدم الأكابر) «صححه الألباني في السلسلة الصحيحة».

فهذه بعض الأدلة الشرعية في تقديم الكبير والمسن في وجوه الإكرام عامة، قال ابن عبد البر: «من أدب الماكلة والمجالسة أن الرجل إذا أكل أو شرب، ناول فضله الذي على يمينه كائنا من كان، وإن كان مفضولا، وكان على يساره فاضلا، وتقديم الأكبر ينزل على تقديم الشراب والطعام ابتداءً، ثم يليه من كان على يمينه. ويتقوى هذا بحديث ابن عباس رضي الله عنهما الذي قال فيه: (كان رسول الله ﷺ إذا سقى قال: ابدأوا بالكبير) «أخرجه أبو يعلى»، وقال الحافظ في الفتح: سنده قوي.

ويتجلى توقير الكبير في الأحوال العملية؛ فهو أولى بالسلام عليه فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ) «متفق عليه»، قال ابن حجر مبينا الحكمة في هذا الترتيب: «تسليم الصغير لأجل حق الكبير؛ لأنه أمر بتوقيره والتواضع له».

كما أن الكبير أولى بالبدء بالكلام من غيره، فعن رافع بن خديج وسهل بن أبي حمزة أن عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود أتيا خيبر فتفرقا في

حكمة الشيوخ
ووقار كبار
تؤثر في
اندفاع الشباب
وحماسهم

كلمة معروف بدون حروف

د. وفاء بنت ناصر العجمي

كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

حركة لطيفة وجميلة، معبرة عما في القلب من بهجة وسرور، تظهر على الوجه فتزيده نضرة وبهاء، لا شيء يعادلها، فهي سر من أسرار الجاذبية وطريق مختصر للتجاذب بين القلوب، ورمز للصحة السليمة.

الابتسامة الصادقة، ذات المقصد الدعوي، هي التي تميز بها النبي ﷺ، فقد بَوَّبَ البخاري في صحيحه: "باب التَّبَسُّمِ وَالضَّحْكِ"، وذكر الإمام مسلم في صحيحه أحاديث بَوَّبَ لها الإمام النووي، فقال في كتاب الفضائل: "باب تبسُّمه وحسن عشرته".

للابتسامة تأثيرها الكبير في الشخص الذي يتبسم، وفي الآخرين؛ فقد أثبتت التجارب العلمية ذلك، فقد أثبتت دراسة قام بها عدد من علماء النفس والاجتماع الأميركيين أن الابتسامة سبب من أسباب النجاح والسعادة؛ حيث تبين أن الشخص الذي يتبسم دائماً هو أكثر الأشخاص جاذبية وقدرة على إقناع الناس، وهو أكثرهم ثقة بنفسه.

إنَّ الابتسامة لتفعل في المدعو - أحياناً - ما لا يفعله ألف كتاب، ولا ألف خطاب؛ فعن عمرو بن العاص -رضي الله عنه- قال: "كان رسول الله ﷺ يُقبِلُ بوجهه وحديثه على أشرف القوم يتألفهم بذلك، فكان يُقبِلُ بوجهه وحديثه عليّ، حتى ظننتُ أني خيرُ القوم، فقلتُ: يا رسول الله، أنا خيرٌ أو أبوبكر؟ قال: "أبوبكر"، فقلت: يا رسول الله، أنا خيرٌ أو عمر؟ قال: "عمر"، فقلت: يا رسول الله، أنا خيرٌ أو عثمان؟ قال: "عثمان"، فلمَّا سألتُ رسولَ الله ﷺ فصدَّقني، فلوددتُ أني لم أكنُ سألتُهُ".

بل وهو يودُّع الدنيا ﷺ يتبسم، يقول أنس رضي الله عنه: "بينما المسلمون في صلاة الفجر من يوم الاثنين، وأبوبكر يصلي بهم، لم يفجأهم إلا رسول الله ﷺ قد كشف ستر حجرة عائشة، فنظر إليهم وهم في صفوف الصلاة، ثم تبسّم يضحك.

ومن ثم، وجب أن تكون الابتسامة سلاحاً داعية إلى الله -تعالى- الذي لا يُفَلُّ، والصاحب الذي لا يُمَلُّ. فقد كان الشيخ ابن عثيمين -رحمه الله- خارجاً من البيت، ويديه المنخرة، متوجّهاً إلى المسجد، وإذا بأحد الشباب الطائشين يقرب من الشيخ ويقول: يا شيخ، مُمكن أولع السجّارة؟ فقال له الشيخ مبتسماً: "تفضّل يا ولدي"، فأصبح هذا الشاب -بعد ذلك وبسبب هذا الموقف- واحداً من طلبه الشيخ الملازمين له! هذا الشيخ الجليل الذي ملأ الدنيا، كانت الابتسامة لا تفارقه، والدعابة لا تخطئه، بل كانت سبيله في الدعوة إلى الله.

فما أحوجنا والدعاة والقراء إلى هذه الابتسامة الحانية، وهذه الأسارير الجاذبة، الدالة على التواضع المؤدّي إلى القبول والارتياح! جرب سحر الابتسامة عندما تقابل بعض العمالة لترى أثر الابتسامة في ذلك. ■

قال المناوي في فيض القدير مبينا معنى قوله: «البركة مع أكابركم»، المجريين للأمور المحافظين على تكثير الأجور، فجالسوهم لتقتدوا برأيهم وتهتدوا بهديهم، أو المراد من له منصب العلم وإن صغر سنه فيجب إجلالهم حفظاً لحرمة

ما منحهم الحق سبحانه وتعالى، وقال شارح الشهاب: هذا حث على طلب البركة في الأمور والتبجح في الحاجات في بمراجعة الأكابر لما خصوا به من سبق الوجود وتجربة الأمور وسالف عبادة المعبود قال تعالى: ﴿قَالَ كَبِيرُهُمْ﴾، وكان في يد المصطفى ﷺ سواك فأراد أن يعطيه بعض من حضر فقال جبريل عليه السلام: كبر كبر، فأعطاه الأكبر، وقد يكون الكبير في العلم أو الدين فيقدم على من هو أسن منه. اهـ.

يؤيد هذا قوله ﷺ: (إن من أشراط الساعة أن يلتمس العلم عند الأصغر) «أخرجه الطبراني وصححه الألباني».

وعن ابن مسعود، رضي الله عنه: «لا يزال الناس بخير ما أخذوا العلم عن أكابرهم، وعن أمنائهم وعلماهم، فإذا أخذوا من صغارهم وشرارهم هلكوا».

فالمطلوب من المسلم أن يلجم حماس الشباب بحكمة الشيوخ، وأن يقيد اندفاع الشباب بوقار الكبار، فالغيرة الدينية بلا حكمة تهور مذموم، والاستعجال في الأمور قبل استشارة ذوي العلم والحكمة يفتح باب المهالك، ويوقع الإنسان في الزلل والندامة، والواقع خير شاهد، وبالله التوفيق. ■

النَّخْل، فَقَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ سَهْلٍ وَحَوِيصَةً وَمَحِيصَةً ابْنًا مَسْعُودًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَتَكَلَّمُوا فِي أَمْرٍ صَاحِبِهِمْ، فَبَدَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَكَانَ أَصْغَرَ الْقَوْمِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: (كَبَّرَ الْكَبِيرَ) الحديث متفق عليه.

قال النووي: «وفي هذا فضيلة السن عند التساوي في الفضائل ولهذا نظائر؛ فإنه يقدم بها في الإمامة، وفي ولاية النكاح ندبا وغير ذلك».

وقال ابن حجر: «المراد الأكبر في السن إذا وقع التساوي في الفضل والإقدام الفاضل في الفقه والعلم إذا عارضه السن».

وانظر إلى أدب الصحابة الكرام مع الكبار واحترامهم، فقد روى الشيخان عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: «لقد كنت على عهد رسول الله ﷺ غلاما فكنت أحفظ عنه، فما ينعني من القول إلا أن هاهنا رجلا هم أسن مني».

وقال ابن عمر قرأ رسول الله ﷺ قوله تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾ فقال: «أندرون ما هي؟» قال ابن عمر: لم يخف علي أنها النخلة، فمنعني من الكلام مكان سني، فقال رسول الله ﷺ: (هي النخلة) «رواه البزار» وأصله في البخاري، قال ابن حجر: «وفيه توفير الكبير، وتقديم الصغير أباه في القول وأنه لا يبادره بما فهمه وإن ظن أنه الصواب».

وعن ابن عباس رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: (البركة مع أكابركم) «أخرجه الحاكم والبيهقي وصححه الشيخ الألباني».



«السكر» يساهم في رفع الكوليسترول

تحتاج كل خلية من أجسامنا للكوليسترول، ويصنع الكبد الكثير من الكوليسترول لتوفير ما يحتاجه الجسم، كما أنه يستخدم من قبل الجسم في تصنيع الهرمونات وغيرها. وتكمن خطورة الكوليسترول في حال زيادته عن الحد الطبيعي، والذي يحصل عادة بسبب التغذية غير الصحية، وبسبب قلة النشاط الرياضي، وبسبب السمنة، وغيرها من الأسباب. يوضح بعض العلماء أن كثرة تناول الدهون هي السبب الوحيد لارتفاع الكوليسترول. بينما السكر. يتسبب الإكثار من تناول السكر في سرعة ارتفاع مستوى الإنسولين في الدم، وبجانب عشرات الأضرار الصحية للسكر، يتسبب ذلك في تحفيز الكبد على إنتاج المزيد من الكوليسترول. يجب علينا الحرص على تناول الأطعمة الصحية قدر الإمكان، وتجنب السكر أيضا.



ثلاث خطوات مثبتة طبيا لتقليل الإصابة بسرطان البروستاتا

يصيب سرطان البروستاتا حوالي 200 ألف شخص جديد سنويا في الولايات المتحدة. الكثير من هذه الحالات يمكن تجنبها من خلال خطوات بسيطة ممكنة. إذا كنت عرضة للإصابة، اتبع النصائح التالية:

أولاً: تناول غذاء صحيا: اجعل مصدر الكربوهيدرات في طعامك من الخبز الأسمر والأرز الأسمر والبقوليات، وتجنب السكر والقمح الأبيض (في الخبز والمعجنات)، وأكثر من السلطة والخضار، خصوصا الخضار الورقية، وأكثر من الطماطم، عليك تقليل منتجات الألبان. وأكثر من السمك، خصوصا الصغير (ماكريل - سلمون - سردين).

ثانياً: تأكد من تناولك ما تحتاج من الفيتامينات والمعادن، في حال وجود نقص في أحدها، مثلا فيتامين د أو فيتامين بي 12، أو اليود، قم بتعويضه من خلال المكملات الغذائية. كذلك تأكد من حصولك على أوميغا 3 وفيتامين إي بشكل كافٍ.

ثالثاً: قم بالرياضة وتوقف عن التدخين! عليك ممارسة ما لا يقل عن ثلث إلى نصف ساعة من الرياضة التي توصلك إلى التنفس السريع والتعرق، عليك تكرار ذلك 5 مرات بالأسبوع.



«5» نصائح لم تسمعها من قبل عن الإمساك

- يعتبر الشخص يعاني من الإمساك في حال مرور 3 أيام عليه دون أن يتبرز، هل تعاني من الإمساك؟ لا بد أنك سمعت وقرأت الكثير من النصائح وربما تناولت الكثير من الأدوية والأعشاب لتقليل الإمساك.
- إليك 5 نصائح ربما لم تسمعها من قبل عن الإمساك:
- 1- تأكد من تناولك لكمية كافية من المغنيسيوم والبوتاسيوم. إن لم تكن متأكدًا يمكنك فحص مستوى هذه المعادن في الدم. لهذين المعدنين أثر هام في تنظيم حركة الأمعاء، وانخفاضهما يسبب اضطرابًا في القناة الهضمية، تتوفر كمية جيدة منهما في الخضار والشعير.
 - 2- راجع أدويةك: تسبب بعض الأدوية الإمساك كأثر جانبي.
 - 3- قلل من الكالسيوم: تسبب الجرعات العالية من الكالسيوم من تناولك للمصادر الطبيعية للكالسيوم لأنها تضبط الجرعة وتحتوي على معادن أخرى توازن أثر الكالسيوم.
 - 4- أشرب كمية كافية من الماء، والمهم هنا أن يكون شرب الماء موزعا على اليوم.
 - 5- لا تدمن استخدام المسهلات: ثبت أن كثرة استخدام المسهلات يمكن أن يتسبب في الإمساك لاحقًا، يمكنك استخدامها مؤقتًا، لكن يجب أن تعيد تنظيم الغذاء الغني بالألياف والشرب الكافي والرياضة لضمان سلامة عمل الأمعاء.

فتش عن الأدوية..!

هل لديك أعراض مستمرة ومتكررة، ولم تجد لها تفسيرًا أو وجدت أن نتائج التحليل والأشعة سليمة؟، مثلًا صداع متكرر أو حموضة في المعدة أو ألم في الجسم أو دوخة متكررة... الخ.

إليك ما اكتشفه الأطباء: «فتش عن الأدوية»، تسبب غالبية الأدوية أعراضًا جانبية، بعضها قد يكون خفيفًا وعابرا وبعضها قد يزعجك. كما أن بعض الأدوية تسبب الأعراض الجانبية في حال خلطها مع أدوية أخرى. وأخيرًا، قد تظهر أعراض بسبب نقص بعض المعادن أو الفيتامينات.

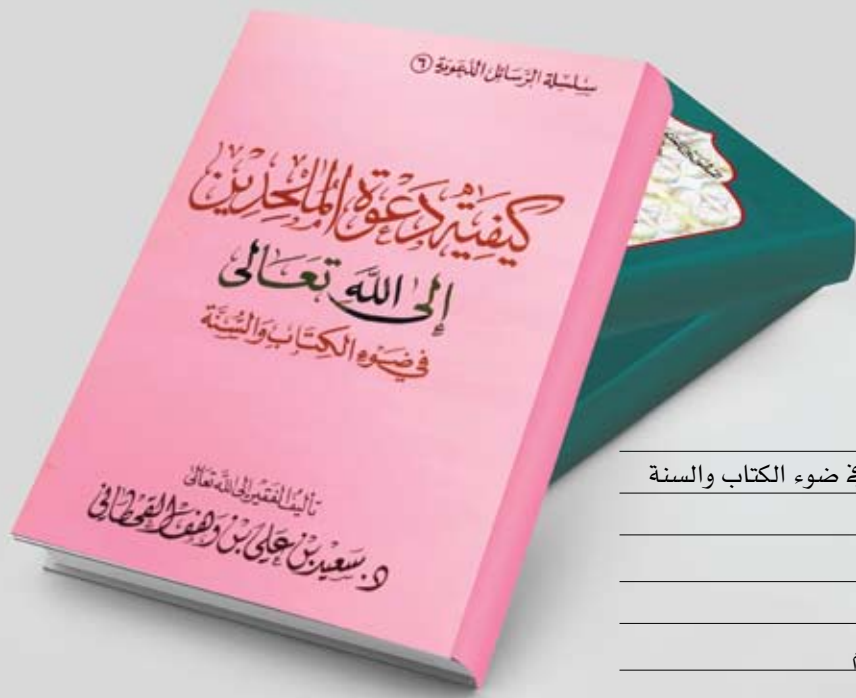
وجدت الدراسات الطبية أن غالبية الأطباء أيضًا لا يتذكرون كل الأعراض الجانبية للأدوية، وبالتالي قد لا يذكرونها للمريض. ماذا تفعل؟ لاحظ جيدًا متى بدأت الأعراض وبالتالي قد لا يتذكرونها للمريض. ماذا تفعل؟ لاحظ ووضح له الأعراض وناقش معه إمكانية استبدال الدواء الجديد. راجع طبيبك مؤقتًا إذا كانت حالتك تتحمل ذلك.

أخيرًا تأكد في كل الحالات من تعويض نقص العناصر الغذائية التي تسبب بعض الأدوية في نقصها.

إعداد: د. صفي الدين أحمد



كيفية دعوة الملحدين إلى الله تعالى في ضوء الكتاب والسنة



الكتاب:	كيفية دعوة الملحدين إلى الله تعالى في ضوء الكتاب والسنة
المؤلف:	د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني
عدد الصفحات:	37 صفحة من القطع الوسط
عرض:	التحرير
الناشر:	مؤسسة الجريس - السعودية - 1425م

الناس أو يسمعون بها، وهي من أعظم البراهين القاطعة على وجود مرسلهم؛ لأنها أمور خارجة عن نطاق البشر، يجريها الله -تعالى- تأييداً لرسله، ونصراً لهم.

أما الفصل الأخير فيختتم فيه الكاتب ببيان الأدلة الشرعية على وجود الله سبحانه وتعالى، وهي تجمع بين الأدلة النقلية والعقلية، وهي من أعظم الأدلة التي تهدي لمعرفة الله -تعالى- والإيمان به، وتبعث المهتدي بها إلى العمل المركزي للنفس، والمهيئ له إلى سعادة الدارين، بخلاف الهداية العقلية وحدها، فإنها -وإن أنقذت صاحبها من القلق النفسي والحيرة الفكرية- لا تزكي نفسه، ولا تقوّم أخلاقه، ولا تهيبه لسعادة الدارين، ولا تخرجه من دائرة الكفر حتى يؤمن بالأدلة الشرعية ويعمل بمقتضاها.

والكتب السماوية كلها تنطق بأن الله هو الخالق لكل شيء، المستحق للعبادة، وما جاءه القرآن الكريم في هذا الصدد نوعان: الأول خبر الله الصادق، فما أخبر الله -تعالى- به، أو أخبر به رسوله ﷺ فهو حق وصدق، ولا يمكن أن يكون في ذلك شيء مناقض لدليل عقلي ولا سمعي، والثاني بضرب الأمثال، وبيان الأدلة العقلية الدالة على المطلوب. ■

أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا ۗ، ويقول ﷺ: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبْوَاهُ يَهُودَانِهِ، أَوْ يَنْصُرَانِهِ، أَوْ يِمَجَّسَانِهِ»، ثم يبين أن الفطرة مقتضية لمعرفة دين الإسلام ومحبته، وقبوله وإرادته للحق، وإقراره بالربوبية.

الفطرة تقتضي معرفة الإسلام ومحبته وقبوله وإقراره بالربوبية

ويقدم في الفصل الثالث البراهين والأدلة العقلية على وجود الله سبحانه وتعالى، مبيناً أن هناك عدة مسالك في هذا الخصوص تقودنا إليه سبحانه، منها التقسيم العقلي الحكيم، وأن العدم لا يخلق شيئاً، والطبيعة الصماء لا تملك قدرة، وفاقد الشيء لا يعطيه، والصدفة العمياء لا تملك حياة، والمناظرات العقلية الحكيمة، ومبدأ السببية، والتفكير في المصنوع يدل على بعض صفات الصانع.

يبين الكاتب في الفصل الرابع الأدلة الحسية المشاهدة على وجود الله تعالى، وهي على نوعين، الأول: إجابة الله -تعالى- للدعوات في جميع الأوقات، والثاني: معجزات الأنبياء الحسية، وهي آيات يُشاهدونها

الداعية الحكيم هو الذي يدرس الواقع، وأحوال الناس، ومعتقداتهم، وينزل الناس منازلهم، ثم يدعوهم على قدر عقولهم وأفهامهم وطبائعهم وأخلاقهم ومستواهم العلمي والاجتماعي، والوسائل التي يؤتون من جهتها، ولهذا قال علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-: «حدثوا الناس بما يعرفون، أتحبون أن يكذب الله ورسوله».

الكتاب عبارة عن رسالة مختصرة في «كيفية دعوة الملحدين إلى الله تعالى» مقسمة إلى خمسة مباحث، يتناول فيها الكاتب بإيجاز الأساليب والطرق في كيفية دعوتهم إلى الله تعالى.

يتطرق الكاتب في المبحث الأول لمفهوم «الملحدين»، بالقول: إنهم من أنكروا وجود رب خالق لهذا الكون، متصرف فيه، يدبر أمره بعلمه وحكمته، ويجري أحداثه بإرادته وقدرته، واعتبار الكون أو مادته الأولى أزلية، واعتبار تغيراته قد تمت بالمصادفة، أو بمقتضى طبيعة المادة وقوانينها، واعتبار الحياة -وما تستتبع من شعور وفكر حتى قمتها الإنسان- من أثر التطور الذاتي للمادة.

ويستعرض في المبحث الثاني الأدلة الفطرية على وجود الله سبحانه وتعالى، حيث أخبر الله سبحانه وتعالى أنه استخرج ذرية بني آدم من أصلابهم شاهدين على أنفسهم أن الله ربهم ومليكمم وأنه لا إله إلا هو ﴿وَإِذْ

عمران بن كبير الأركاني

أيها الأركانيون: صبراً!!

.. حزين، وإمّا نازح يتذكّر!
إنّ تقلبنا بين الأزمات والمحن،
يزيدنا عطاءً وقوّة وحزمًا
وإرادة، وكلّ خبر نرى في ظاهره
الشّر، ربّما يكمن في باطنه حلًّا
لمصيبة، وأملاً ملفّ مغلق..
وإن من رحمة الله بنا -نحن
الأمة الروهنجية المشرّدة-
أن يطيل علينا زمن الابتلاء
والأزمات؛ حتى نظل قريبين
منه فننجو، ولكن عندما نمكّن
في الأرض ربّما ننسى العبادة،
ونظن في أنفسنا القدرة على فعل
الأشياء، ونفتن بالدنيا، ونحو
ذلك من أمراض التمكين..
فالمغزى الحقيقي لوجودنا في
الحياة:

ليس التمكين في الأرض وقيادة
العالم؛ وإن كان هذا أحد
المطالب التي يجب على المسلم
أن يسعى لتحقيقها، ولكن
المغزى الحقيقي لوجودنا هو
عبادة الله.. ﴿وما خلقت الجنّ
والإنس إلا ليعبدون﴾، وحيث
إننا نكون أقرب إلى العبادة
الصحيحة لله في زمن المشاكل
والصعوبات، وفي زمن الفتن
والشدائد، أكثر بكثير من زمن
النصر والتمكين...! ■

النصر، وسادَ بيننا مناخ اليأس
من الشفاء!
رغم توالي النكبات وتتابع
الضغوطات النفسية عليك؛
إلا أن سخطك يكفكفه إيمان،
وقنوطك يساوره يقين، وبهوتك
يتخلّله وعي..
ذلك لأنك مسلم مؤد، آمنت
بأن وجودك في الحياة وسطّ
المصاعب والمآسي: سنّة إلهية!
كم واجهتنا الرزايا والعقبات، كم
تحملنا لطمات الدّهر وصفعات
التأريخ!

كم عانينا من رحلة التشرّد في
المنافي، وذقنا من فقد الوطن
أصناف المحن والبلايا!
كم سنةً عشنا أيتامًا لا أب
يكفلنا ولا أمّ تعطف علينا..!
كم تعبنا لاستيراد جوازات سفر
من بلاد لا تعترف بإنسانيتنا..
كم أرهقنا البحث عن وطن
يللمّ شتاتنا ويمسحُ شعثنا
ويداوي جراحنا؟!
كم أحببنا أوطانًا لا تحبّنا؟!
حتى أصبح الواحد منّا، يردّد
قول المشرّد الملتاع:
متى يستريح القلب؛ إما مجاورّ

أعرفُ أنك واجمّ من هول ما
ترى من مقاطع اليأس والشقاء،
وصور المعاناة والتشريد، التي
تبتّها وكالات الأنباء ليل نهار!
أدركُ أنك لم تزل مشغول البال
بأمسك الحزين الذي تصرّفت
به أغوال القدر، ونابته خطوب
الدهر، فأصبحتَ منهك الروح
والجسد!
أعلم أنّ عقلك يُربكه وضع يومك
القلق، الذي يطحنك برحى
المفاجآت وتقلّبات الأحداث
وزوايح الغير!
أشاركك همّ «غدك المبهم» الذي
اتخذته وسادة، وغمّ «مستقبلك»
الذي جعلته لحافًا.. تتقلّب
بهما على فراش الأرق؛ تنتظر
فرجًا يضارعُ أمك، ويضاهي
طموحك، ويشاكلُ ظنك!
عشرات من قوارع الأيام
وطوارقها ذهت أمتنا الأركانية
منذ سبعة عقود مضت..
مئات من الأمراض التي أصابت
جسد شعبنا الجريح، أفعدتنا
عن المسير، وصارعتنا نزع
الإرادة من نفوسنا المتعبّة..
إلى أن دبّ فينا شعور
بالانهزامية وزعزعة الثقة في

التقلب بين الأزمات
والمحن ربما
يكمن في باطنه
الحل

تتميز الأولى للاستثمار دائماً في عرض الحلول المالية المبتكرة التي تؤمن لعملائنا
واجهة لأسواق المال المحلية والعالمية بأفضل الوسائل والفرص الاستثمارية.

Tel.: (+965) 180 40 50 - Fax: (+965) 224 35 856

www.fic.com.kw



Find us on
Facebook

«إنستجرام» تعلن وصول مشتركها لـ 150 مليون مستخدم نشط

أعلنت إدارة تطبيق مشاركة الصور «إنستجرام»، المملوكة لشركة «فيس بوك»، وصول عدد مشتركها لـ 150 مليون مستخدم نشط، مشيرة إلى نمو المشاركات بشكل ملحوظ خارج الولايات المتحدة، خاصة الصور المتعلقة بالأحداث في مصر.

وقال التطبيق عبر مدونته الرسمية: «المجتمع يفاجئنا كل يوم بإبداعاته، سواء كان ذلك عبر توثيق للاحتجاجات في مصر أو للرحلات في جميع أنحاء الولايات المتحدة أو لصور الحيوانات الأليفة»، مشيرة إلى أن حوالي 50 مليون مستخدم فقط انضموا في الـ 6 أشهر الأخيرة.



«سكايب» تطور مكالمات فيديو ثلاثية الأبعاد

أعلن الرئيس التنفيذي لشركة سكايب المختصة للمكالمات المرئية والصوتية عبر الإنترنت أن الشركة تعمل على توفير ميزة مكالمات الفيديو ثلاثية الأبعاد.

وقال مارك جيليت في مقابلة تلفزيونية «قمنا بالعديد من التجارب لدراسة إمكانية إجراء مكالمات فيديو ثلاثية الأبعاد عبر سكايب، وأحرزنا تقدما كبيرا».

لكن جيليت أضاف أن هذه الميزة قد لا تصل إلى المستخدم بوقت قريب، وأنها قد تستغرق سنوات لتصبح متوفرة في البرنامج عبر الكمبيوترات العادية واللوحية والهواتف الذكية، بحسب شبكة سكايب نيوز البريطانية.



تطبيق «إلى صلاتي»

تطبيق «إلى صلاتي» يعتبر بداية جيل جديد لتطبيقات الصلاة، حيث يمتاز بجمال وبساطة الواجهة وسهولة معرفة مواقيت الصلاة بدقة، والكثير من المزايا الأخرى مثل تنبيه بجعل الهاتف صامت قبل الدخول للمسجد، سهولة التنقل بين المدن، مشاركة مواقيت الصلاة في الفيس بوك وتويتر، تحديد موعد بعد الصلاة، ثيمات مختلفة.

الرابط: <http://goo.gl/npckMa>



خطوات لإضافة ذاكرة إضافية لحاسبك

إذا كنت تعاني من بطء في أداء الحاسب فيمكنك تنفيذ الخطوات التالية لزيادة سعة الذاكرة الظاهرية للحاسب مما سيساعد على تحسين أداء الحاسب وسرعة تشغيل البرامج.

يمكن لنظام النوافذ توفير موارد إضافية من خلال زيادة سعة الذاكرة الظاهرية والتي تعرف باسم Virtual Memory ، ويجب التنبيه إلى أنه لا يفضل تغيير إعدادات الذاكرة الظاهرية ما لم تكن هناك حاجة ضرورية للقيام بذلك. كما يجب عليك أن تقوم أولاً بأخذ نسخة من الإعدادات الحالية للذاكرة لاستعادتها إلى وضعها الأصلي إذا حدثت أي مشكلات أثناء تغيير هذه الإعدادات. ولتغيير إعدادات الذاكرة الظاهرية اتبع الخطوات التالية:

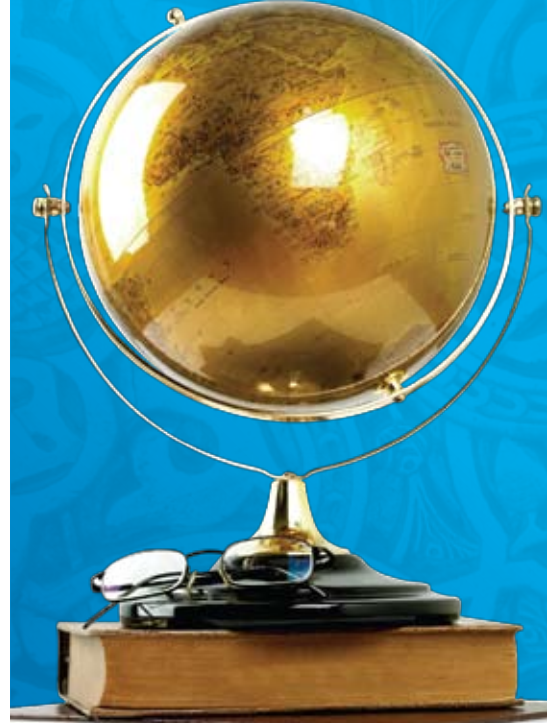
- 1 - اضغط بالفتاح الأيمن للفأرة على علامة «حاسبي الشخصي» من على سطح المكتب، ومن الأوامر التي ستظهر اضغط أمر «خصائص».
- 2 - اختر أمر «أداء الحاسب».
- 3 - في النافذة التي ستظهر اضغط فوق الذاكرة الظاهرية، ومن ثم اضغط فوق أمر «السماح لي بتحديد إعدادات الذاكرة الظاهرية».
- 4 - اضغط على القرص الثابت الذي تريد إعداد مساحة الذاكرة الظاهرية داخله، وقم بتحديد الحد الأدنى والحد الأقصى للذاكرة الظاهرية.
- 5 - اضغط مفتاح الموافقة على هذه الإعدادات ثم أعد تشغيل جهاز الكمبيوتر.

بصمة الأصبع على «آيفون» تثير مخاوف المستخدمين

أكد مختصون في التكنولوجيا أن شركة «آبل» بحاجة إلى طمأنة المستخدمين حيال الميزة الجديدة التي أضافتها إلى هاتفها الجديد آيفون S5 المتمثلة بالتعرف على بصمة الأصبع من أجل دخول الهاتف وتشغيل الخدمات، خاصة في ظل مخاطر القرصنة ودور أجهزة التجسس الحكومية.

تدشن تطبيقاً خاصاً بها على الهواتف الذكية «الثقافة الإسلامية»

أعلن مدير إدارة الثقافة الإسلامية بدر السنين عن تدشين التطبيق الإلكتروني الخاص بالإدارة على الهواتف الذكية، ليمثل هدية الإدارة للعالم الإسلامي، حيث تم تطويره ليتوافق مع جميع الأجهزة الذكية التي تعمل على نظامي آبل «IOS» و«أندرويد» Android . وبين السنين في تصريح أمس أن تطبيق إدارة الثقافة الإسلامية جاء ليكون همزة تواصل مستمر ودائم مع جمهور الإدارة داخل الكويت وخارجها، من خلال ما يقدمه من خدمات ثقافية ودعوية وتفاعلية، في نموذج عصري وذكي يواكب التطورات الحديثة للتكنولوجيا المتجددة.



نحن والغرب

إعداد: التحرير

في هذا الباب نعرض لجملة من المقولات للكثيرين من المستشرقين والعلماء والفلاسفة حول الإسلام والقرآن ونبيه ﷺ، وهي شهادة منصفة منهم رغم أننا نجد كثيرين منهم غير مسلمين.. إلا أنها شهادة حق أثروا على أنفسهم إلا أن يقولوها.

تقول ديبورا بوتر-صحفية أميركية:-

«عندما أكملت القرآن الكريم غمرني شعور بأن هذا هو الحق الذي يشتمل على الإجابات الشافية حول مسائل الخلق وغيرها. وأنه يقدم لنا الأحداث بطريقة منطقية، نجدها متناقضة مع بعضها في غيره من الكتب الدينية. أما القرآن فيتحدث عنها في نسق رائع وأسلوب قاطع لا يدع مجالاً للشك بأن هذه هي الحقيقة وأن هذا الكلام هو من عند الله لا محالة.

«إن المضمون الإلهي للقرآن الكريم هو المسؤول عن النهوض بالإنسان وهدايته إلى معرفة الخلق، هذه المعرفة التي تطبق على كل عصر...».

«كيف استطاع محمد ﷺ الرجل الأمي الذي نشأ في بيئة جاهلية أن يعرف معجزات الكون التي وصفها القرآن الكريم، والتي لا يزال العلم الحديث حتى يومنا هذا يسعى لاكتشافها؟ لا بد إذن أن يكون هذا الكلام هو كلام الله عز وجل».

أما موريس بوكاي -طبيب وعالم فرنسي- فيقول: لقد قمت أولاً بدراسة

القرآن الكريم، وذلك دون أي فكر مسبق وبموضوعية تامة باحثاً عن درجة اتساق نص القرآن ومعطيات العلم الحديث. وكنت أعرف، قبل هذه الدراسة، وعن طريق الترجمات، أن القرآن يذكر أنواعاً كثيرة من الظواهر الطبيعية ولكن معرفتي كانت وجيزة، وبفضل الدراسة الواعية للنص العربي استطعت أن أحقق قائمة أدركت بعد الانتهاء منها أن القرآن لا يحتوي على أية مقولة قابلة للنقد من وجهة نظر العلم في العصر الحديث، وبنفس الموضوعية قمت بنفس الفحص على العهد القديم والأنجيل. أما بالنسبة للعهد القديم فلم تكن هناك حاجة للذهاب إلى أبعد من الكتاب الأول، أي سفر التكوين، فقد وجدت

مقولات لا يمكن التوفيق بينها وبين أكثر معطيات العلم رسوخاً في عصرنا. وأما بالنسبة للأنجيل.. فإننا نجد نص إنجيل متى يناقض بشكل جلي إنجيل لوقا، وأن هذا الأخير يقدم لنا صراحة أمراً لا يتفق مع الحديث بقدم الإنسان على الأرض... لقد أثارت الجوانب العلمية التي يختص بها القرآن دهشتي العميقة في البداية. فلم أكن أعتقد قط بإمكان اكتشاف عدد كبير إلى هذا الحد من الدعاوى الخاصة بموضوعات شديدة التنوع ومطابقتها تماماً للمعارف العلمية الحديثة، وذلك في نص كتب منذ أكثر من ثلاثة عشر قرناً. في البداية لم يكن لي أي إيمان بالإسلام. وقد طرقت دراسة هذه النصوص بروح متحررة من كل حكم مسبق وبموضوعية تامة... تناولت القرآن منتبهاً بشكل خاص إلى الوصف الذي يعطيه عن حشد كبير من الظواهر الطبيعية. لقد أذهلتني دقة بعض التفاصيل الخاصة بهذه الظواهر وهي تفاصيل لا يمكن أن تدرك إلا في النص الأصلي. أذهلتني مطابقتها للمفاهيم التي نملكها اليوم عن نفس هذه الظاهرة والتي لم يكن ممكناً لأي إنسان في عصر محمد ﷺ أن يكون عنها أدنى فكرة...».

«كيف يمكن لإنسان -كان في بداية أمره أمياً- أن يصرح بحقائق ذات طابع علمي لم يكن في مقدور أي إنسان في ذلك العصر أن يكونها، وذلك دون أن يكشف تصريحه عن أقل خطأ من هذه الوجهة؟».

يقول وليم بشير بيكار -مؤلف وكاتب

مشهور-: «ابتعت نسخة من ترجمة «سافاري» الفرنسية لمعاني القرآن وهي أغلى ما أملك. فلقيت من مطالعتها أعظم متعة وابتهجت بها كثيراً حتى غدت وكأن شعاع الحقيقة الخالد قد أشرق عليّ بنوره المبارك. ■

فتاوى البشر

في هذا الباب نُقدم جملة من الفتاوى الصادرة عن كبار علماء الأمة والمجامع الفقهية، والتي تهم كل مسلم، وزخرت بها الموسوعات الفقهية وكتب الفقه والدراسات المتخصصة في هذا المجال، والتي تتعلق بمستجدات الحياة والمعاملات.

المصدر: موقع الإسلام سؤال وجواب

هل توفي عيسى عليه السلام؟ وأين هو الآن؟

هل عيسى ابن مريم حي أو ميت؟ وما الدليل من الكتاب أو السنة؟ إذا كان حياً أو ميتاً؛ فأين هو الآن؟ وما الدليل من الكتاب والسنة؟ .

الجواب: ”عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام حيٌّ، لم يموت حتى الآن، ولم يقتله اليهود، ولم يصلبوه، ولكن شبه لهم، بل رفعه الله إلى السماء ببدنه وروحه، وهو إلى الآن في السماء، والدليل على ذلك: قول الله تعالى في فرية اليهود والرد عليها: ﴿وَقَوْلَهُمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا . بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ «النساء: 157 158» .

فأنكر سبحانه على اليهود قولهم إنهم قتلوه وصلبوه، وأخبر أنه رفعه إليه، وقد كان ذلك منه تعالى رحمةً به، وتكريماً له، وليكون آية من آياته التي يؤتيها من يشاء من رسله، وما أكثر آيات الله في عيسى ابن مريم عليه السلام أولاً وآخراً، ومقتضى الإضراب في قوله تعالى: ﴿بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ﴾: أن يكون سبحانه قد رفع عيسى عليه السلام بدنا وروحاً حتى يتحقق به الرد على زعم اليهود أنهم صلبوه وقتلوه؛ لأن القتل والصلب إنما يكون للبدن أصالة؛ ولأن رفع الروح وحدها لا ينافي دعواهم القتل والصلب، فلا يكون رفع الروح وحدها رداً عليهم؛ ولأن اسم عيسى عليه السلام حقيقة في الروح والبدن جميعاً، فلا ينصرف إلى أحدهما عند الإطلاق إلا بقرينة، ولا قرينة هنا. ■

قبول هدية غير المسلم

هل يجوز لأخ المسلم قبول هدية أخيه غير المسلم والمشارك أم لا؟

الجواب: الحمد لله، قبول المسلم هدية أخيه إذا كان غير مسلم أو مشركاً جائزة؛ لما في ذلك من تأليفه، لعل الله أن يهديه إلى الإسلام.

إشهار إسلام المرأة في المسجد

أقيم بإسبانيا، والحمد لله، وقد جاءت شابة إسبانية إلى المسجد لإعلان إسلامها، فما هو حكم دخول المرأة المسجد لإشهار إسلامها أمام المصلين؟

دخول المرأة المسلمة حديثاً المسجد لإشهار إسلامها، فيفرح الناس بدخولها في دين الله، ويقوى قلبها بفرحة أهل الإسلام -لا حرج فيه، إن شاء الله، إذا لم يترتب على ذلك ضرر أو فتنة، وكانت المرأة محجبة، وخاصة في بلاد غير المسلمين، حيث يرجى أن يكون حضورها إلى المسجد، وإشهار إسلامها، وسط فرح المسلمين، وتكبيرهم: يرجى أن يكون معينا على تثبيتها، ومعينا أيضاً على تثبيت غيرها من المسلمين، لما يرون من إقبال الناس على دين الله.

وإذا كان دخول غير المسلم المسجد لغرض شرعي أو أمر مباح لا حرج فيه، فدخول المرأة المسلمة حديثاً لإشهار إسلامها، وترغيبها في دين الله، وبيوت الله، وتثبيت قلبها برؤية أهل الدين الذين يشاركونها الفرح بإسلامها: أولى بالترخيص فيه، ورفع الحرج، إن شاء الله، لاسيما إذا كانت تلبس الحجاب الشرعي، أو محتشمة في لباسها، وإذا كانت قريبة العهد بالإسلام، لم تنهياً باللباس الشرعي بعد.

والأصل أن المرأة لا تمنع من دخول المسجد إلا إذا خيف من وراء ذلك الفتنة والضرر.

وقد جاء نساء المؤمنات مهاجرات يبأين رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأيعهن، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: كَانَتْ الْمُؤْمِنَاتُ إِذَا هَاجَرْنَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُمْتَحَنَنَّ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿بِأَيْهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبِيغُنَّكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقَنَّ وَلَا يَزْنِينَ﴾ «المتحنة: 12»، إلى آخر الآية، قالت عائشة: فَمَنْ أَقْرَبَ بَهَذَا مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ، فَقَدْ أَقْرَبَ بِالْمَحْنَةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَقْرَبَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِنَّ، قَالَ لَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: (انْطَلِقْنَ، فَقَدْ بَايَعْتِكُنَّ) وَلَا وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ، غَيْرَ أَنَّهُ يَبِيغِيَهُنَّ بِالْكَلَامِ.

اعلان النور

بالخير نلتقي



فيصل الزامل

رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف
بالإسلام

"مالكوم إكس" في الحج

عدد من المسائل الأساسية» واستمر يتحدث في مذكراته -طبعت 40 مرة وقررت كمادة دراسية في عدد من الجامعات الأميركية- قائلاً «إن أميركا تحتاج إلى الإسلام، فهو يحمل خلاصة الأديان السماوية، لقد تلاً ذلك النور في قلبي بعد ليل طويل وحالك».

استذكرت هذه الحوادث التي مضى عليها 45 سنة في موسم الحج العظيم، وإذا كان نصف الحلم قد تحقق في أميركا، فيما يتعلق بزوال التفرقة العنصرية، حسب حلم «مارتن لوثر كنج» فقد تبقى النصف الآخر الذي يتعلق بتفهم الإسلام وعدم تحميله جريمة فعل بعض المسلمين أو غير المسلمين من أصحاب المكر المتقن.

كلمة أخيرة

سمع عمر -رضي الله عنه- شابا يمشي في سكك مكة وهو ينشد «أنا ابن بطحاء مكة كدها وكديها» فقال له «إن يكن لك دين فلك كرم، وإن يكن لك عقل فلك شرف، وإن يكن لك مال فلك مروءة، وإلا فأنت والحمار سواء».

مالكوم بتلك الحركة الصغيرة من شخص أبيض كالثج له منصب رفيع جدا -أول أمين عام لجامعة الدول العربية، وأمين رابطة العالم الإسلامي- ثم التقى «مالكوم» بالملك فيصل بن عبدالعزيز الذي حدثه عن مبادئ الإسلام التي لا تفرق بين الناس لا بأعراقهم ولا بأموالهم ولا بألوانهم، وطلب منه أن يعلم إخوانه المسلمين في أميركا مبادئ الإسلام السمح، قال مالكوم: «لهذا السبب جئت إلى هنا اليوم».

وكتب في مذكراته «لم أشهد أبدا مثل هذه الضيافة الخالصة وهذه الروح الأخوية الفياضة من كل الأجناس، خلال الأيام السبعة الماضية أكلت من نفس الطبق وشربت من نفس الكوب ونمت على نفس السجادة، عابدا نفس الإله الذي يعبده الجميع ولا يفرق بين أي منا، رفقاء من كل الألوان بعضهم أزرق العينين وآخر أسمر وثالث أشقر الشعر، لا أهمية لشيء آخر سوى توحيد الإله، لقد كنا حقا إخوة قد زالت بيننا جميع الفوارق، لقد تسبب ذلك في إعادة ترتيب أفكاره ومراجعة

وصل «مالكوم إكس» إلى مطار جدة عام 1964 لأداء الحج وفق نصيحة من أحمد صديق عثمان، من السودان، حتى يتعرف على الإسلام الذي لا يفرق بين الناس، سمع في المطار جلبة وتراكضا، الجميع اصطفوا لأداء الصلاة، اصطف معهم ولم يكن يعرف كيف يهبط إلى الأرض ويصعد بالسهولة التي مارس بها الآخرون أداء الصلاة، عندما وصل إلى السكن لبس ملابس واسعة وأخذ في تكرار تلك الحركات، وأدى الصلاة لأول مرة رغم مرور 12 سنة على اعتناقه الإسلام عام 1952، وبقي في غرفته بمفرده في مدينة الحجاج لثلاثة أيام يراقب جموع الحجاج، وأخيرا اتصل بالسيد «عبد الرحمن عزام» حسب الرقم الذي زوده به أحمد صديق، قال له عزام: «أين أنت؟ نحن نبحث عنك، أنا قادم إليك» أخذه عزام إلى فندق كبير، دخل إلى غرفة واسعة بها ملحق وخدمات، أخرج ملابس من دواليبها ووضعها في حقيبته، قال له «مالكوم إكس»: «ماذا تفعل؟» قال عزام: «هذه غرفتك، أنا سأسكن مع ابني في غرفته، إنها كافية» تأثر

تتميز الأولى للاستثمار دائما في عرض الحلول المبتكرة التي تؤمن لعملائنا
واجهة لأسواق المال المحلية والعالمية بأفضل الوسائل والفرص الاستثمارية.

Tel.: (+965) 180 40 50 - Fax: (+965) 224 35 856

www.fic.com.kw

الأول للاستثمار
FIRST INVESTMENT
شمولية وابتكار
Integration & Creativity



مع كليك ميديا بالكويت
تقدر تستفيد اكثر
ارسل اعلانك عن طريق البريد
الالكتروني لاكثر من
400,000
الف مستقبل بالايمل بالكويت
وتمتع بنتيجته افضل الاسعار

الكويت المرقاب مقابل - KPTC - برج الفضاء
الطابق 17 - تلفون: 22459769
موبايل: 66991673 - 65129797 - 66991671

click
integrated media solutions

واقف

أنا

مكتبتي

وأنت به



لأن الوقف يحقق لي استمرار الأجر

ولأن ما أقدمه من وقف لأنال به رضى ربي باستثمار أصل الوقف والتصدق بريعه، هو مساهمة حقيقية في دعم كل ما فيه خير لأفراده من شعائر تعبدية، واحتياجات معيشية، وتنمية مجتمعية ... من خلال عمل مؤسسي موثوق، لا أتردد في تقديم ما أستطيع للوقف سواء من أملاكي، أموالي، عقاراتي وحتى وقتي.



الامانة العامة للاوقاف

اتصل 1804777

خلك فعال..

بطيب الأفعال



4500

من غير المسلمين يدخلون الإسلام سنوياً

.. ألف قلوبهم بزكاتك

قال الله تعالى: ﴿والذين هم للزكاة فاعلون﴾

نسبة الزكاة

2,5%



بنك بوبيان
Boubyan Bank

• تبرع نقدي أو عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007



بيت التمويل الكويتي
Sadaqah.com.kw

• تبرع عن طريق موقع بيت التمويل الكويتي - بيتك

• تبرع عن طريق الموقع الإلكتروني www.sadaqah.com.kw

IPC

لجنة التعريف بالإسلام
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE

info@ipc.org.kw



برعاية



الخط الساخن:

97600074

22444117

تواصل